

حرف الألف

١ أباؤ بن عثمان بن سعيد المبشر بن غالب بن فيض اللمى أبو الوليد الشذونى (ت ٣٧٧ هـ) (*)

سمع من محمد بن عبد الملك بن أئمن ، ومن قاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر وغيرهم ، وكان نحوياً لغوياً ، لطيف النظر ، جيد الاستنباط ، بصيراً بالحجة ، متصرفاً فى دقيق العلوم ، وكان حسن الشعر . مات بقرطبة يوم الثلاثاء سادس رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة .

٢ إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب أبو إسحاق الخافقى (ت ٧١٠ هـ) (**)

شيخ النحاة والقراء بسبته ، ولد بإشبيلية سنة إحدى وأربعين وستمائة ، وحمل صغيراً إلى سبته ، وأقرأ بالروايات على أبى بكر بن شبلون ، وقراً على ابن أبى الربيع . وتقدم فى العربية ، وساد أهل المغرب فيها ، وسمع الحديث من محمد بن جرير صاحب ابن أبى جمره ، ومن أبى عبد الله الأزدي . مات سنة عشر وسبعمائة .
• مؤلفاته : له شرح على جمل الزجاجى .

٣ إبراهيم بن أحمد بن فتح المحروفي بابن الحداد أبو إسحاق (ت ٣٧٩ هـ) (***)

روى عن محمد بن عبد الملك بن أئمن ، ومحمد بن مسعود ، وعبد الله بن يونس القبرى ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم ، وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، عالماً بالفقه والعربية ، فصيحاً ضابطاً ، حدث ، وقرأ عليه المدونة .
مات فى ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٥٤ ، بغية الوعاة ٤٠٥/١ رقم ٨٠٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤٠٥/١ رقم ٨٠٦ .

(***) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٤٥ ، ترتيب المدارك ٨/٧ (ط المغرب) ، بغية الوعاة ٤٠٥/١ رقم ٨٠٧ .

إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري الخزرجي الجزري أبو إسحاق(*)

قال عنه ابن رُشَيْد في رحلته : شيخ الشيوخ ، وبقية أهل الرسوخ ، الفقيه النحوي ، الإمام العالم المفتن ، ذو التصانيف الكثيرة ، والمعارف الغزيرة ، أخذ علماء أفريقية عنه العربية والبيان والأصول والجدل والمنطق ، وألّف في كل ذلك ، غير أنه لم يُخرج تصانيفه من المسوّدَة ، ولم يُخرجها غيره لرداءة خطّه ودقّته .

وكان جليل القدر ؛ لكنه عديم الذكر ، وله حظ من النظم . أخذ عن أبي عبد الله الرُنْدِي النحويّ وأبي العباس بن جُزَيّ وجماعة .

- مؤلفاته : ١ - كيفية السباحة في بحريّ البلاغة والفصاحة . ٢ - إيضاح غوامض الإيضاح . ٣ - المنهج المعرب في الرد على المقرّب .
- ٤ - الإغراب في ضبط عوامل الإعراب . ٥ - تقصّي الواجب في الرد على ابن الحاجب . ٦ - إيجاز البرهان في إعجاز القرآن .

إبراهيم بن الحسين بن عاصم بن محمد التميمي الأنباري

(مت ٥٤١ هـ) (**)

قال عنه ابن الزبير : أستاذ لغويّ ، شاعر أديب ، روى عن جدّه عاصم ، وقد روى عنه ابن أخته أبو علي بن الزرقالة . ومات سنة ثيِّف وأربعين وخمسمائة .

إبراهيم بن زهير بن إبراهيم التجيبي الغرناطي أبو إسحاق المعروف

بابن زهير (مت بعد ٧٠٠ هـ) (***)

قال عنه ابن الخطيب : كان من أهل المعرفة بالفقه والعربية والأصول ، مشاركاً في غير ذلك ، وكلي قضاء رنّدة ولَوْشَة ، ولم يزل مشاوراً بغرناطة إلى أن مات .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٤٠٦/١ رقم ٨١٠ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٤١٠/١ رقم ٨١٩ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ٤١٠/١ رقم ٨٢٣ ولا وجود له في المطبوع من الإحاطة .

٧

إبراهيم بن عامر أبو إسحاق النحوي المُرَسي (ت نحو ٦٥٠ هـ) (*)

كان نحويًا ، شاعرًا كتب إلى ابن زُهرٍ بشعر فلم يرضه ، وكتب له : « وما أُوتيتُم من الشعر إلا قليلًا » .

٨

إبراهيم بن عبد الرحمن التنسي أبو إسحاق (ت ٣٨٧ هـ) (**)

سمع من وهب بن مسرة الحجارى ، وأبى على إسماعيل بن القاسم البغدادي وكان يفتى فى جامع الزهراء ، وقد حدث بحكايات من أمالى أبى على القالى .
توفى سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

٩

إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلف القيسي المعروف بابن النشا الوادى آشى أبو إسحاق (ت ٧٠٠ هـ) (***)

قال عنه ابن الزبير : كان من أهل الفقه والأدب والعريية والتاريخ ، وله نظم ونثر ، روى عن أبى الحسن بن الباذش وابن السيد البطليوسى وابن يسعون وغيرهم .
وقال عنه ابن الخطيب : كان فقيها أديبًا لغويًا تاريخيًا ، مات فى حدود السبعمائة ، وقد وصل الثمانين ، وقد روى عنه أبو الحسن عمر الوادى آشى .

• مؤلفاته : ١ - اختصر شرح الشهاب لابن وَحشى .

٢ - اختصر العقد الفريد لابن عبد ربه .

(*) ترجمته فى : المغرب لابن سعيد ٢/ ٢٦٠ رقم ٥٣٢ ، بغية الوعاة ١/ ٤١٤ رقم ٨٢٩ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٤٧ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٤١٧ رقم ٨٣٦ . ولا وجود له فى المطبوع من صلة الصلة والإحاطة .

١٠ إبراهيم بن عبد الله الأنصاريّ الإشبيليّ أبو إسحاق المعروف بابن الشرقيّ (ت ٦٥٠ هـ) (*)

كان إماماً في حفظ اللغات وعلمها ، ولم يكن في وقته بالمغرب من يضاهيه أو يقاربه في ذلك ، وكان متقدماً في علم العروض ، مقصوداً في الناس ، مشكور الحال في علمه ودينه . مات في حدود سنة خمسين وستمائة .

١١ إبراهيم بن عبد الملك بن عبد الرحمن القيسيّ الجيانيّ أبو الحسن (ت ٦٤٦ هـ) ()**

قال عنه ابن الخطيب : كان مقرئاً مجوداً نحوياً أديباً سرياً ، كريم النفس ، جميل الخلق ، معدوداً في أهل العلم والعمل ، ذا عناية بالتفسير ، خطيباً فصيحاً ، تلا بالسبع على ثابت الكلاعي ، وتادّب بأبي عبد الله بن يربوع ، وأقرأ القرآن والعربية والأدب . مات سنة ست وأربعين وستمائة .

١٢ إبراهيم بن عبيد الله المعافريّ الإشبيليّ أبو إسحاق الزبيديّ (ت ٣٦٢ هـ) (*)**

كان ذا رواية للحديث وكتب اللغة ، حافظاً لها ، وأخذ الحديث عن أحمد بن خالد وابن فطيس الإليصري ، ونظرائهما ، وكتب الفقه عن أحمد بن بشر بن الأغبس ، وكان شاعراً مجوداً مطبوعاً . ورحل عن حاضرة إشبيلية فسكن بادية له بغربها إلى أن توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٤١٦/١ رقم ٨٣٤ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٤١٨/١ رقم ٨٣٩ . ولا وجود له في المطبوع من الإحاطة .

(***) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٨٧ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٤١ ، بغية الوعاة ٤١٨/١ رقم ٨٤٠ .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف بن عمر الغساني الوادي أشي
(ت ٦١٨ هـ) (*)

١٣

قال عنه ابن الزبير : كان معلماً لكتاب الله تعالى ، مقرئاً للعربية والأدب ، شاعراً أديباً ، جيد الكتابة ، فاضلاً زاهداً ورعاً ، ذا معرفة بالفقه وعقد الوثائق ، كثير الخشوع والخشية . مات في العشر الأوسط من رجب سنة ثمانى عشرة وستمائة ، وقد تفجع الناس على فقده .

إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي القرطبي أبو إسحاق
المعروف بابن المناجدة (ت ٦٢٧ هـ) (**)

١٤

شيخ العربية ، وواحد زمانه بإفريقية ، كان متحققاً بالعربية ، أخذ العربية عن أبي ذر الخشني وروى عنه ، وعن أبي القاسم بن بقي ، وأبي الحسن بن حفص ، وأخيه أبي عبد الله بن أصبغ وغيرهم . وولى قضاء دانية . أخذ عنه ابن الأبار وروى عنه ما كُتب من نظمه .

توفى بسجلماصة وهو على قضائها سنة سبع وعشرين وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - أملى على قول سيبويه « هذا باب علم ما الكلم من العربية »
عشرين كرأساً .

٢ - له تأليف حسن في مسائل الخلاف بين النحويين .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٤٢٠ رقم ٨٤٣ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ١٤٣ رقم ٤٤١ ، تحفة القادام ١٣٢ ، المغرب لابن سعيد ١/ ١٠٥ رقم

٤٠ ، الوافي بالوفيات ٦/ ٧٦ رقم ٢٥١٣ ، البلغة للفيروزابادي رقم ١٢ ، نفح الطيب ٤/ ١٤٤ رقم ٦٢٢ ،

بغية الوعاة ١/ ٤٢١ رقم ٨٤٩ ، الإعلام للمراكشي ١/ ١٧٢ رقم ١٠ ، إشارة التعمين ص ١٤ رقم ٤ .

إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الخفاجي الهواري
أبو إسحاق (ت ٥٣٣ هـ) (*)

له تأليف لغوية ، وشعر سلس ، وكان عالماً بالآداب ، صدرًا في البلغاء ، متقدمًا في الكتاب والشعراء ، يتصرف كيف يريد فيبدع ويجيد ناظمًا وناثرًا ومادحًا ورائيًا ، ومشييًا ومشبهًا ، وكان نزيه النفس لا يتكسب بالشعر .

جالس أبا عمران بن أبي تليد ، ولقى أبا علي الصدفى ، وأخذ عن أبي إسحاق ابن صواب ، وروى عن أبي بكر بن أسد ، ولو اعتنى بهذا الشأن لروى عن شيوخ شيوخه .

وقد روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو بكر بن رزق وأبو إسحاق بن قرقول ، وأبو عمر بن عياد ، وأبو محمد بن عبيد الله وأبو بكر الكتندى وأبو يوسف يعقوب ابن طلحة .

وُلد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وتُوفى يوم الأحد السادس والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو ابن اثنين وثمانين سنة .

إبراهيم بن أبي الفضل بن صواب الحجري الشاطبي أبو إسحاق
(ت نحو ٥١٠ هـ) ()**

أستاذ نحوى ، كان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والآداب ، وتجوّل في البلاد معلّمًا بالعربية .

(*) ترجمته فى : الصلة لابن بشكوال ١٠٠ / ١ رقم ٢٢٥ ، بغية الملتبس ص ٢٠٢ رقم ٥٠٢ ، الذخيرة لابن بسام ٢ / ٣ ص ٥٤١ ، تكملة ابن الأبار ١٢٤ / ١ رقم ٣٧٣ ، معجم الصدفى لابن الأبار ص ٥٨ رقم ٤٤ ، الوافى الوفيات ٨٣ / ٦ رقم ٢٥١٨ ، وفيات الأعيان ٥٦ / ١ ، سير أعلام النبلاء ٥١ / ٢٠ رقم ٢٨ ، بغية الوعاة ٤٢٢ / ١ رقم ٨٥٠ ، مقدّمة ديوانه بتحقيق د. سيد غازى ، منشاء المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٩ م .
(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١٢٢ / ١ رقم ٣٦٣ ، جذوة الاقتباس ٨٨ / ١ رقم ١١ ، بغية الوعاة ٤٢٢ / ١ رقم ٨٥١ .

روى عن أبيه وأبى عمر بن عبد البر وأبى الحسن على بن سيده ، وقد أخذ عنه أبو إسحاق بن خفاجة ، وله فيه مدح ورسالة إلى أستاذه ابن صواب وردت فى ديوانه . ثم تعلّم الطب وقعد للعلاج بطنجة ، واستقر آخر عمره بمدينة فاس فى نحو ست وخمسمائة ، وتوفى بمكناسة الزيتون وهو ابن إحدى وثمانين سنة .

إبراهيم بن قاسم بن محمد بن إبراهيم البطليوسى النحوى
أبو إسحاق المعروف بالأعلم (ت ٦٤٢ هـ) (*)

١٧

وليس هو بالأعلم الشتمرى المشهور ؛ فذاك اسمه يوسف ، وهذا أديب شاعر ، علّم بالقرآن والعربية ، أخذ النحو عن الأستاذ ابن هذيل ، وبرع فيه ، وروى عن أبيه ، وعن أبى الحسين بن سليمان المقرئ واختص به ، وعن أبى عبد الله بن زرقون وأبى العباس بن سيد وابن عبيد الله وغيرهم . قرأ عليه أبو الحسن على بن سعيد . وكان صعب الخلق يطير الذباب فيغضب ، وأما من تبسم من أدنى حركاته فلا بد أن يضرب .

توفى سنة اثنتين - وقيل ست - وأربعين وستمائة ، وعند ابن الأبار : بلغنى أنه توفى فى سنة سبع وثلاثين وستمائة أو نحوها .

• مؤلفاته : ١ - الجمع بين الصّاح للجوهري والغريب المصنّف لأبى عبيد القاسم بن سلام .

٢ - له شروح على الإيضاح لأبى على الفارسى ، والجمل للزجاجى ، والكامل فى اللغة والأدب للمبرّد ، والأمالى لأبى على القالى .

٣ - ألف كتاباً فى تاريخ بطليوس وآداب أهلها .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/١٤٥ رقم ٤٤٨ ، المغرب لابن سعيد ١/٣٦٩ رقم ٢٦٢ ، اختصار القدر المعلن ص ١٥٧ ، بغية الوعاة ١/٤٢٢ رقم ٨٥٣ ، نفع الطيب ٣/٤٥١ ، البلغة ص ٤٨ رقم ١٨ ، طبقات ابن قاضى شعبة ١/١٧٥ ، إشارة النعين ص ١٩ رقم ٨ .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أبي بصير
ابن خالد بن يزيد الباجي ، أبو إسحاق (ت ٣٥٠ هـ) (*)

١٨

كان فصيحاً بليغاً ، شاعراً ، حافظاً للغة والنحو ، فقيهاً ، وكان صاحب صلاة
 في موضعه باجة ، سمع من محمد بن عبد الله بن القون ، ومحمد بن عمر بن
 لبابة ، وأحمد بن خالد ، وأبي صالح أيوب بن سليمان وغيرهم .

مات في صدر سنة خمسين وثلثمائة ، وعند السيوطي : مات في حدود سنة
 ثمان وعشرين وثلثمائة عن ثلاث وستين سنة .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف بن محمد
ابن سليمان بن سوار بن أحمد بن حنبل بن علي بن عامر بن سعيد الخيري
ابن عياش أبو إسحاق المعروف بابن الحاج السلمي (ت ٦٦١ هـ) ()**

١٩

قال عنه ابن الزبير : كان أديباً نحويّاً قارئاً متقناً ، ذاكرةً للتاريخ ، له حظ وافر
 من الفقه ، فاضلاً ورعاً زاهداً ، من جلة الناس وفضلائهم ، لازم الدباج والشكوبين
 في العربية والأدب سنين ، وأخذ القراءة عن الدباج ، وأقرأ بسبته القرآن والعربية ،
 وروى عن أبي القاسم بن الطيلسان وأبي جعفر الفحام وخلّق ، ورحل وحجّ ، وأخذ
 عن النجيب الحرّاني وخلّاق .

مات بمصر في المحرم سنة إحدى وستين وستمائة ؛ عن نحو خمسين سنة .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبيد بن محمود النخعي الأندلسي
الأصل الغرناطي أبو إسحاق (ت ٦٥٩ هـ) (*)**

٢٠

قال عنه ابن الخطيب : كان فقيهاً حافظاً ، ذاكرةً للغة والأدب ، نحويّاً ماهراً ،
 درس ذلك كله أول عمره ؛ كريم الأخلاق غلب عليه التصوّف فشهّر به .

(*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٣٣ ، بغية الوعاة ٤٢٣/١ رقم ٨٥٦ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٤٢٣/١ رقم ٨٥٧ .

(***) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٣٦٧/١ ، بغية الوعاة ٤٢٤/١ رقم ٨٥٨ .

أخذ القراءة عن أبي عبد الله الحضرمي ، وأبي الكرم جُودي بن عبد الرحمن ، وأخذ الحديث عن أبي الحسن بن عمر الوادي أشي ، وأبي محمد عبد الله بن سليمان ابن حوط الله ، والنحو واللغة عن ابن يربوع وغيره .

روى عنه خلق لا يحصون كثرة ؛ منهم أحمد بن عبد المجيد بن هُذيل الغساني ، وأبو جعفر بن الزبير وغيره .

كان خاتمة الرجال بالاندلس ، وشيخ المجاهدات وأرباب المعاملات .

مولده سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسائة بجليان ، ومات بغرناطة في شعبان سنة تسع وخمسين وستمائة .

● مؤلفاته : ١ - مواهب العقول وحقائق المعقول .

٢ - الغيرة المذهلة عن الحيرة والفرقة والجمع .

٣ - الرحلة العنوية . ٤ - الرسائل في الفقه والمسائل . وكلها مؤلفات في الفقه والتصوف .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد التتويحي

(ت ٧٢٦ هـ) (*)

٢١

أصله من جزيرة طريف ، كان مقرئاً للقرآن ، مبرزاً فيه ، مدرّساً للعربية والفقه ، وأخذاً في الأدب ، متكلماً في التفسير ، ثبّتا محققاً ، نسيج وحده حياةً وصداقةً وإيثاراً .

رحل من جزيرة طريف لما تغلب عليها العدو إلى سبتة ، فقرأ بها على أبي إسحاق الغافقي المذيوني وأبي القاسم بن رزقون الضرير . ثم استوطن غرناطة ، وأخذ عن أبي جعفر بن الزبير ، وأقرأ بها مدةً فنوّنا من العلم بإشارة منه ، وولى الإمامة والخطابة بجامعها .

(*) ترجمته في : بغية الرعاة ١/ ٤٢٤ رقم ٨٥٩ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له في المطبوع منها .

مولده فى حدود سنة سبع وسبعين وستمائة ، ومات يوم السبت فى السابع من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة .

إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرح بن يحيى بن زياد بن عبد الله
أبو القاسم المعروف بابن الإفيللى (ت ٤٤١ هـ) (*)

٢٢

كان عالماً بالنحو واللغة ، بذَّ أهل زمانه فى اللسان العربى والضبط لغريب اللغة ، وألفاظ الأشعار ، يتكلم فى البلاغة ونقد الشعر ، غيوراً على ما يحمل من ذلك الفن ، كثير الحسد فيه ، راكباً رأسه فى الخطأ البين ، يجادل عنه ولا يصرفه عنه صارف ؛ ولم يكن يعرف العروض ، وكان وزيراً للمستكفى بالله بالأندلس .

حدث عن أبى بكر الزبيدى ، واتهم فى دينه مع جملة الأطباء أيام هشام المروانى ، فسجن ثم أطلق .

كانت ولادته فى شوال سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ، وتوفى يوم السبت ثالث عشر ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

- مؤلفاته : له شرح ديوان المتنبى ، ولم يصنّف غيره ، وهو شرح جيّد . وقد أشار المرحوم محمد المصرى فى تحقيق «البلغة» إلى وجود نسخة منه فى خزانة الرباط تحت عنوان «شرح على شعر المتنبى فى مدح سيف الدولة» رقمها : ١٨٠٣ .

إبراهيم بن محمد بن غالب أبو إسحاق المرسى الأنصارى

(ت ٥٣٥ هـ) ()**

٢٣

قال عنه ابن الزبير : كان فاضلاً نحويّاً ، صالحاً زاهداً ، قرأ الجزولية تفهّماً على مؤلفها ، وروى عن أبى عبد الله بن واجب ، وقد روى عنه ابن الأحوص .

(*) ترجمته فى : بغية الملتبس ص ٢١٣ رقم ٤٨٥ ، الصلة لابن بشكوال ٩٣/١ - ٩٤ رقم ٢٠٦ ، معجم الأدباء ١٧١/١ - ١٧٥ رقم ٣٤ ، إنباء الرواة ٢١٨/١ رقم ١١٠ ، البلغة ص ٤٧ رقم ١٥ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١٧٥/١ - ١٧٦ ، شذرات الذهب ٣/٣٦٦ ، وفيات الاعيان ٥١/١ رقم ١٤ ، بغية الوعاة ٤٢٦/١ رقم ٨٦٣ ، إشارة التعيين ص ١٧ رقم ٦ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤٣٠/١ رقم ٨٦٩ .

وقال عنه الذهبي : قرأ النحو والقرآن ، ولم يدخل الحمام أربعين سنة . ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

إبراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكو
الحضرمي الأشبيلي أبو إسحاق (ت ٥٨٤ هـ) (*)

٢٤

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحويٌ جليل ، روى عن أبي الحسن شريح وأبي مروان بن محمد ، وأجاز له القاسم بن بقي .

وقد روى عنه ابن حَوْط الله ، وابن خروف ، والشَّلوين . مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وقيل إحدى وثمانين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - له شرح على الحماسة لأبي تمام .

٢ - له «النكت على تبصرة الصيمري» .

٣ - كتاب «الجمع بين التنبيه والمُتهج لابن جُنَى» ، وهما في شرح

كتاب الحماسة لأبي تمام . ٤ - شرح الجمل للزجاجي .

إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي أبو إسحاق (ت ٣٠٠ هـ) ()**

٢٥

رحل إلى المشرق ، فسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر ، وسمع من علي بن عبد العزيز بمكة ، ودخل بغداد فسمع بها من ابن قتيبة وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، وقد قرأ على أهل مصر غريب الحديث لابن قتيبة ، وتوفى بمصر سنة ٣٠٠ هـ . حدَّث عنه الناس كثيراً ، وسمع من رجال الأندلس : قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وسعيد بن جابر .

(*) ترجمته في : طبقات ابن قاضي شهبة ١/١٧٩ - ١٨٠ ، البلغة ص ٤٨ رقم ١٧ ، بغية الوعاة ١/٤٣١

رقم ٨٧٢ . أمّا كتاب الصيمريّ فهو في النحو واسمه الكامل «تبصرة المبتدئ وتذكرة المنتهى» لأبي محمد

عبد الله بن علي الصيمري ، إشارة التعيين ص ١٨ رقم ٧ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٢١ .

٢٦

إبراهيم بن الموصلي أبو إسحاق البجليونسي (ت ٥٤٠ هـ) (*)

قاضى إشبيلية المعروف ، قال عنه ابن الزبير : كان يدرّس بإشبيلية كتب المالكية ، وكتاب سيويه ، وكان مستقداً في المعلمين ، من أذكى الناس ذهنًا ، وأدقهم نظرًا ، مع دين وورع وحسب . روى عنه حفيده الحافظ أبو العباس بن خليل .
مات في حدود سنة أربعين وخمسمائة .

٢٧

إبراهيم بن وهب المالقي (ت بعد ٣٠٠ هـ) (**)

من أهل مالقة ، من بني زياد ، كان فقيهاً متفناً عالماً بالشعر والنحو والغريب .

٢٨

أحمد بن أباؤ بن سيّد اللغويّ الأندلسي أبو القاسم (ت ٣٨٢ هـ) (***)

كان عالماً إماماً في اللغة والنحو ، حاذقاً أديباً ، سريع الكتابة ، ويُعرف بصاحب الشرطة . ذكره ابن حزم في رسالته : فضل الأندلس . أخذ عن أبي علي القالي وغيره ، وروى عنه الإفليلي . مات سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

• مؤلفاته : ١ - له معجم موضوعي سمّاه «العالم في اللغة» يقع في مائة مجلد ، رتبه على الأجناس ؛ بدأ فيه بالفلك وختم بالذرة .

٢ - له شرح على كتاب الأخفش «معاني القرآن» .

٣ - كتاب «العالم والمتعلم في النحو» .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٤٣٥ رقم ٨٨٢ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٤٤ ، بغية الوعاة ١/ ٤٣٣ رقم ٨٧٨ .

(***) ترجمته في : إنباء الرواة ١/ ٦٥ - ٦٦ رقم ١١ ، بغية الوعاة ١/ ٢٩١ رقم ٥٣٠ ؛ البلغة ص ٥٠ رقم ٢٢ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٨٣ ، إشارة التعيين ص ٢١ رقم ١٠ .

أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير ابن الحسن بن الحسين الثقفي العاصمي (ت ٧٠٨ هـ) (*)

الحياني المولد ، الغرناطي المنشأ ، الأستاذ أبو جعفر ، قال عنه تلميذه أبو حيان الأندلسي : كان محدثاً جليلاً ، ناقدًا ، نحويًا أصوليًا ، أدبيًا ، فصيحا ، مفوهاً ، حسن الخط ، مقرئًا ، مفسرًا ، مؤرخًا ، أقرأ القرآن والنحو والحديث بالقة وغرناطة وغيرهما ، وكان كثير الإنصاف ، ناصحًا في الإقراء ، خرج من مالقة ومن طلبته أربعة يقرأون كتاب سيبويه ، ثم عرض له أن السلطان تغيّر عليه ، فجعل سجنه في داره ، فلما مات شيوخ غرناطة ، وشغل البلد عن عالم رضى عليه ، وقعد بالجامع يفيد الناس ، وولى الخطابة والإمامة بالجامع الكبير ، وقضاء الأنكحة ، وتخرج عليه جماعة ، وبه أبقى الله ما بأيدي الطلبة من العربية وغيرها ، ومن أشهر طلابه ابن عبد الملك المراكشي ، وأبو حيان الأندلسي . وكان محدث الأندلس بل المغرب في زمانه ، معظمًا عند الخاصة والعامة . قال عنه ابن الخطيب : كان خاتمة المحدثين ، وصدور العلماء والمقرئين ، نسيج وحده في حسن التعليم ، والصبر على التسميع ، والملازمة للتدريس ، إليه انتهت الرياسة في صناعة العربية ، وتجويد القرآن ، ورواية الحديث ، والمشاركة في الفقه ، والقيام على التفسير .

أخذ عن الجلّة المقرئين ، كالمقرئ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مستقور الغرناطي الطائي ، وروى عن أبي الخطاب بن خليل ، وعبد الرحمن بن الفرس ، وابن فرتون ، وأجاز له من المشرق أبو اليمّين بن عساكر وغيره .

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة ، ومات يوم الثلاثاء في الثامن من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة ، ودُفن بغرناطة .

• مؤلفاته : ١ - صَنَّفَ تعليقًا على كتاب سيبويه .

(*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ١/١٨٨ - ١٩٣ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/١٤٨٤ رقم ١١٦٩ ، البلغة ص ٥١ رقم ٢٥ ، طبقات ابن شهبة ١/١٨٦ ، إشارة التعيين ص ٢٤ رقم ١٣ ، بغية الوعاة ١/٢٩١ رقم ٥٣٢ ، مقدمة كتاب «صلة الصلة» بتحقيق د. عبد السلام الهرّاس والشيخ سعيد أعراب .

٢ - له ذيل على صلة ابن بشكوال ؛ هو «صلة الصلة» ، طُبِعَ منه القسم الأخير بعناية ليفى بروفسال ، ثم نهَّد. عبد السلام الهراس والشيخ سعيد أعراب فنشرا القسم الثالث والرابع والخامس (الأخير) ، وما زال القسمان : الأول والثاني مفقودين .

٣ - كتاب «ملاك التأويل فى المتشابه اللفظ فى التنزيل» .

٤ - كتاب «البرهان فى ترتيب سور القرآن» ، وأظنه مطبوعاً فى المغرب . ٥ - شرح الإشارة للباجى فى الأصول . ٦ - سبيل الرشاد فى فضل الجهاد . ٧ - كتاب «ردع الجاهل عن اغتيال المجاهل» . ٨ - كتاب «فى الرد على السودية» ؛ وهى فرقة من فرق الصوفية كانت معروفة فى المغرب . ٩ - كتاب «الزمان والمكان» .

أحمد بن إبراهيم بن سهل الأنصارى الأستاذ النحوى (ت نحو ٧٠٠ هـ) (*)

٣٠

روى عن أبى سعد بن غنائم الحموى الضرير ، وعن أبى إسحاق الغرناطى الأربعين له ، رواها عنه أبو عبد الله بن يخلف .

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن خلف بن مسعود المجارى الغرناطى أبو جعفرات ٥٨٩ هـ (**))

٣١

كان مقررًا مجودًا ، نحويًا ماهرًا معنيًا بالعربية ، فقيهاً حافظًا ، روى عن السَّهيلي ، ولازم عبد المنعم بن الفرس ، وولى قضاء قيجاطة فأحسن السيرة .

مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢٩٣/١ رقم ٥٣٤ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢٩٤/١ رقم ٥٣٦ .

أحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد المُرسي
أبو القاسم المعروف بالطرسوني (ت ٦٢٢ هـ) (*)

كان فقيهاً لغوياً أديباً ، يُدرّس ببلده مُرسية الفقه والعربية والأدب ، ويعقد الشروط ، مع مشاركة في الأدب والطب ، وحظ من النظم والنثر .

سمع أبا عبد الله بن حميد وأبا القاسم بن حبيش ، واختصَّ بهما ، وأجاز له أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنويّ وأبو محمد عبد الله بن برّي وأبو القاسم هبة الله ابن علي البوصيري . وُلد سنة خمسين وخمسمائة بمُرسية .

واستشهد في وقعة نبوط من أعمال مرسية مقبلاً غير مدبر يوم السبت الحادي عشر من رجب سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

أحمد بن أحمد بن هشام السلمي أبو جعفر المعروف بابن هشام
جذّه (ت ٥٧٠ هـ) ()**

قال عنه ابن الخطيب : طالب عفيف مجتهد ، مولع بفن العربية ، مشارك في الفرائض والأدب ، يحسب الكمال الإنساني مقصوداً عليه ، أخذ عن ابن الفخّار ، وانتفع به ، وعقد حلقات للطلبة بالجامع الأعظم ما بين معيد ومفيد .

وُلد سنة عشرين وسبعمائة ، ومات بالطاعون يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمسين وسبعمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأثير ١/ ١٠٠ رقم ٢٨٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٩١ رقم ٥٥٥ وانظر كذلك ص ٤٠٠ رقم ٥٨٠ ، برنامج الرعيني ص ١٦٣ رقم ٨٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٣ رقم ٧٠٤ .
 (**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٢٩٥ رقم ٥٣٩ ، ولا وجود له في المطبوع من الإحاطة .

أحمد بن بئري القرموني (ت نحو ٣٠٠ هـ) (*)

كان فقيهاً ونحوياً ولغوياً ، متقدماً في المعرفة بلسان العرب ، أخذ عن أبي حرشن ، ذكره الزبيدي في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، وكان من ساكني قرمونة ؛ ولذا نُسب إليها ، قال عنه ابن عبد الملك : كان فقيهاً جليلاً متقدماً في المعرفة بلسان العرب لغةً ونحواً أخذ عن عبد الله بن نافع .

أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل التجيبي المعروف بابن الأنغيس

(ت ٣٢٦ هـ) (**)

كان عالماً بكتب القرآن ، قد أتقن كل ما قاله فيه قائل ؛ من جهة التفسير والعربية ، كثير الرواية ، جيد الخط ، ضابطاً للكتب ، وأخذ عن ابن وضاح والعجلي والخشنى ومحمد بن الغازي وطاهر بن عبد العزيز ، وغيرهم من شيوخ الأندلس ، وكان يغلب عليه علم اللغة .

كما كان متقدماً في معرفة لسان العرب والبصر بلغتها منفرداً في ذلك ، وكان مشاوراً في الأحكام ، يذهب في فتياه إلى مذهب الشافعي ، ويميل إلى النظر والحجة ، وقد أثنى عليه عدد من شيوخ الأندلس ؛ منهم محمد بن يحيى بن عبد العزيز وسليمان بن أيوب ، ووصفوه بالعلم والفهم .

أحمد بن جعفر بن أحمد بن يحيى بن فتوح بن أيوب بن خصيب

القيسي السرقسطي القيجاطي أبو العباس (ت ٥٣٥ هـ) (***)

كان مقررناً مجوداً متقدماً في حسن الأداء وإتقان الضبط ، متحققاً بالعربية ، ماهراً ، فيها ذا حظ وافر من رواية الحديث وقرض الشعر والإحسان فيه .

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٦٦ رقم ٢١١ ، تكملة ابن الأبار ١٤/١ رقم ٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٧٥/١ رقم ٧٩ ، بغية الوعاة ٢٩٧/١ رقم ٥٤٤ ، البلغة للفيروزابادي ص ٥٣ رقم ٣٠ .
 (**) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ١٦ ، وفيه وفاته سنة ٣٢٧ هـ ، طبقات الزبيدي رقم ٢٣١ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ١٠٢ ، بغية الوعاة ٢٩٨/١ رقم ٥٤٦ ، البلغة ص ٥٣ رقم ٣١ .
 (***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤٥/١ رقم ١٣٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٨٢/١ رقم ٩٤ ، بغية الوعاة ٣٠٠/١ رقم ٥٥١ .

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخّاس وأبي جعفر الخزرجي ، وروى الحديث عن أبي محمد بن عتاب وأبي الحسن بن مغيث وعباد بن سرحان وغيرهم ، وتصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية ، روى عنه أبو الحسين بن ربيع وأبو عبد الله بن العيص وأبو العباس بن مضاء .

أحمد بن حسن بن سيد الجراوى المالقي (ت ٥٦٠ هـ) (*)

٣٧

كان نحوياً فاضلاً ماهراً ، له حظ من قرض الشعر ، من كبار النحاة والأدباء بالأندلس ، درّس النحو والأدب كثيراً ، روى عن ابن الطراوة ، ومحمد بن سليمان المعروف بابن أخت غانم ، وقد روى عنه أبو عبد الله بن الفخّار وغيره .
وليس هذا الملقّب باللص وإن استويا في الاسم والكنية والنسب . توفي في نحو الستين والخمسمائة .

أحمد بن الحسن بن علي الكلاعي الباشي المالقي أبو جعفر بن الزيات (ت ٧٢٨ هـ) (**)

٣٨

قال عنه ابن الخطيب : كان جليل القدر ، عظيم الوقار ، كثير العبادة ، مخفوض الجناح ، صبوراً على الإفادة ، أخذ العلم عن أبي علي بن أبي الأحوص وأبي جعفر بن الطّباع وابن الضائع وابن أبي الربيع .
وقال عنه الذهبي : كان له باع مديد في النحو وأخلاق كريمة ، ذا فنون وتواضع ومروءة .

مولده ببّش سنة خمسين وستمائة ، ومات بها يوم الأربعاء سابع عشر شوال سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٦٣/١ رقم ١٨٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٩٢/١ رقم ١٠٨ ، الإعلام للمراكشي ٧١/٢ رقم ١٣٠ ، الوافي بالوفيات ٣٠٧/٦ رقم ٢٨١١ ، بغية الوعاة ٣٠٢/١ رقم ٥٥٥ .
(**) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٢٨٧/١ ، بغية الوعاة ٣٠٢/١ رقم ٥٥٧ .

• مؤلفاته : ١ - رصف نفائس اللآلى ووصف عرائس المعالى فى النحو .

٢ - قاعدة البيان وضابطة اللسان فى العربية . ٣ - لذة السمع فى القراءات السبع . ٤ - شرف المهارق فى اختصار المشارق ؛ أى مشارق الأنوار للقاضى عياض (ت ٥٤٢ هـ) .

٣٩

أحمد بن داود بن يوسف الجذامى النحوى أبو جعفر (ت ٥٩٨ هـ) (*)

كان متقدِّمًا فى المعرفة بالنحو والأدب والطب والحفظ للغة والذكر للأدب ، مشاركًا فى غير ذلك ، له حظ من قرض الشعر ، أصله من سرقسطة .
روى عن أبى سليمان داود بن يزيد السعدى . وقد أخذ عنه ، مات بياغة من أعمال غرناطة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة عن نحو سبعين عامًا .

• مؤلفاته : ١ - له شرح أدب الكتاب لابن قتيبة .

٢ - له شرح على مقامات الحريرى .

٤٠

أحمد بن أبى الربيع أبو العباس المالقى (ت ٤٩٠ هـ) (**)

كان محدثًا راويةً ، فقيهاً خطيباً ، بليغاً شاعراً مطبوعاً ، متصرفاً فى علوم القرآن والحديث ، حافظاً للغة ، فاضلاً ، من أهل العلم والعمل ، روى عن شيوخ بلده .
مات فى حدود سنة تسعين وأربعمائة . وقال ابن عبد الملك : مات فى حدود ستين وأربعمائة .

(*) ترجمته فى: تكملة ابن الأبار ٨٣/١ رقم ٢٤٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١١٥/١ رقم ١٥١ ، بغية الوعاة ٣٠٦/١ رقم ٥٦٦ ، إشارة التعيين ص ٣١ رقم ٢٠ ، البلغة ص ٥٦ رقم ٣٧ ، طبقات ابن قاضى شهبة ١٩٥/١ .

(**) ترجمته فى: الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ٦٥ ، بغية الوعاة ٣٠٧/١ رقم ٥٦٧ .

٤١ أحمد بن زكرياء بن مسعود الأنصاري القرطبي الغيداني أبو جعفر الكسائي (ت ٦٢٦ هـ) (*)

كان مقررًا مجودًا ، راويةً للحديث ، متحققًا بالعربية ، تصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس النحو والآداب . روى عن مصعب بن أبي الرُّكْب ودادود ابن يزيد السعدي وابن بشكوال ، وخلّق . وقد أجاز لأبي الحسن الرعيني .

مولده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ومات نحو الست والعشرين والستمائة .

٤٢ أحمد بن شَرِيف المعروف بأبي السَّمِيد (ت ٢٩٧ هـ) (**)

هو جدّ بني أبي ثور النجّار لأمتهم ، وكان ذا علم بالعربية واللغة والأخبار ، وكان من أصحاب حمدون النعجة وتلاميذه . وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين .

قال في البلغة : أخذ عن أبي ثور النجّار ، ذو فهم ، أديب ، فقيه ، إخباري . مات سنة سبع وسبعين ومائتين . وقد عدّه الزُّيَدي على رأس الطبقة الرابعة من نحاة الأندلس .

٤٣ أحمد بن سعيد بن علي بن محمد الأنصاري أبو جعفر الغرناطي المعروف بالجزيرة (ت ٧١٢ هـ) (***)

كان مقررًا كثير الإتقان ، حسن التلاوة ، عارفًا بالعربية والفقه ، صالحًا فاضلاً ، مجتهدًا في العبادة ، ناصحًا في التعليم ، مثابرًا عليه .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٠٣/١ رقم ٢٩٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ١٥٧ ، بغية الوعاة ٣٠٧/١ رقم ٥٧٠ ، غاية النهاية ٥٤/١ رقم ٢٣٢ .

(**) ترجمته في : طبقات الزُّيَدي ص ٢٤٣ رقم ١٨٢ ، البلغة ص ٥٨ رقم ٤٢ ، إنباه الرواة ٨٠/١ رقم ٢٧ ، بغية الوعاة ٣٠٨/١ رقم ٥٧٢ . واسمه في البغية : أحمد بن سريس - بالسين - .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٠٩/١ رقم ٥٧٤ .

قرأ على ابن الزبير وغيره ، وروى عن أبي عبد الله بن أبي عامر الأشعري ، وأبي محمد بن هارون القرطبي .

مات بغرناطة يوم السبت في الثامن عشر من ذي القعدة سنة اثنتى عشرة وسبعمائة .

٤٤

أحمد بن سعيد بن عبد الله بن سراج السبئي أبو جعفر الحجارى

(ت ٥٢٠ هـ) (*)

كان مقرئاً نحوياً ، تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية كثيراً بسرقسطة ، أخذ القراءات عن أبي الحسن سعيد بن محمد بن قوطة الحجارى إلا قراءة الكسائي وبعض قراءة حمزة ، وانتقل إلى سرقسطة فأقرأ الناس هنالك ، وعلم بالعربية ، أخذ عنه أبو عمرو المعروف بالبليجيطى ، وروى عنه أبو الحكم عبد الملك بن غشليان .

٤٥

أحمد بن سعيد بن مقدّس الإلييرى أبو جعفرات بهد ٣٠٠ هـ ()**

سمع بيجانة من سعيد بن فحلون ، وبقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره ، وكان نحوياً لغوياً ضابطاً للكتب ، نسخ للمستنصر بالله كتباً كثيرة .

٤٦

أحمد بن شرف الشقرى البلنسى أبو عمرات بهد ٤٦٠ هـ (*)**

كان نحوياً ماهراً فى علم العربية ، ملازماً للسكون ، وقورا حسن السميت ، أخذ عنه أبو محمد بن أبي الفضل البونتى ، وأبو بكر بن عزيزه ، توفى بعد الستين والأربعمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣٧/١ رقم ١٠٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ١٢٠ رقم ١٦٥ ، بغية الوعاة ٣١٠/١ رقم ٥٧٧ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٦٥ ، بغية الوعاة رقم ٥٧٨ واسمه فيه : أحمد بن سعيد بن مضرّس بدلاً من : مقدّس .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٧/١ رقم ٦٣ ، الذيل والتكملة ١/ ١٢٨ رقم ١٩٠ ، بغية الوعاة ٣١١/١ رقم ٥٨٢ وفيه : مات بعد التسعين والأربعمائة ، والصواب ما أثبتناه من التكملة والذيل .

٤٧

أحمد بن حنبل أبو جعفر النحوي (ت نحو ٧٠٠ هـ) (*)

كان نحويًا ماهرًا ، وهو الذي ذهب إلى أن للكلمة قسمًا رابعًا ، وسمّاه الخالفة .
وقد قرأ عليه أبو جعفر بن الزبير .

٤٨

أحمد بن حنبل النحوي الباجي أبو عمر (ت نحو ٦٠٠ هـ) (**)

كان من أهل المعرفة والضبط والإتقان ، عُنِيَ بالأدب واللغة ، أخذ عن أبي نصر مروان بن موسى المجريطي ، وأخذ عنه الناس .

٤٩

أحمد بن صالح المخزومي القرطبي الخريز أبو العباس (ت بعد ٦٠٠ هـ) (***)

كان حافظًا للغة ماهرًا في العربية ، من أهل الذكاء والمعرفة بالقراءات والحديث ، موصوفًا بالصلاح والفضل .

روى عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي . وروى عنه أبو عبد الله ابن إبراهيم بن حزب الله الفاسي .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن غفريل ، وتصدر للإقراء ببلده قرطبة ، وقد أخذ عنه أبو عبد الله الشنتيالي ، وأبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي ، وأبو محمد عبد الحق بن محمد الخزرجي .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٣١١/١ رقم ٥٨٣ .

(**) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٥١/١ رقم ١٠٤ ، بغية الوعاة ٣١٢/١ رقم ٥٨٤ .

(***) ترجمته في : : تكملة ابن الأبار ٦٨/١ رقم ١٩٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ١٩٢ ، بغية الوعاة ٣١٢/١ رقم ٥٨٥ .

أحمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي الإشبيلي الياقوبي أبو العباس (ت ٦٠٠ هـ)

وهو أخو الأستاذ أبي بكر محمد بن طلحة ، قال عنه ابن عبد الملك : كان نحوياً ماهراً بارعاً أديباً عريضاً لغوياً ، يغلب عليه الأدب ، حسن الخلق ، وطىء الأكناف ، أخذ عن أخيه محمد ، وكان معيداً في حلقة ، وروى عن أبي الخطاب ابن خليل وأبي بكر بن سيد الناس . ومات سنة ستمائة .

وقال عنه ابن الأبار : كان نحوياً أديباً عريضاً ، أخذ عن أخيه وغيره ، وسمع من أبي عبد الله بن زرقون . توفي في نحو العشرين والستمائة .

• مؤلفاته : نسب إليه ابن الأبار كتاباً في العروض أخذ عنه .

أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله أبو العباس التميمي (ت ٥٥٥ هـ)**

كان عالماً بالنحو واللغة والآداب ، مقدماً في صنعة الإعراب ، ضابطاً للغات ، حافظاً للآداب ، ذا حظ من قرض الشعر ، روى عن أبي الحجاج بن يقي بن يسعون وابن وضاح ، وعبد الحق بن عطية ، وقد استأذبه أبو محمد عبد المؤمن بن علي لبنيه براكش ، وتوفي بفاس سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - ألف وهو في بجاية لمحمد بن علي بن حمدون وزير بني

الناصر الصنهاجيين كتاباً سماه : « نظم القرطين وضم أشعار

السقطين » جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر لأبي علي

القالبي .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٩٩/١ رقم ٢٨٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ١٩٧ ، بغية الوعاة ٣١٣/١ رقم ٥٨٨ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٦٠/١ رقم ١٧٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢٣٦/١ رقم ٣٠٥ ، معجم أصحاب الصدفى لابن الأبار ص ٣٩ رقم ٢٩ ، جذوة الاقتباس ١٣٨/١ رقم ٨٣ ، الإعلام للمراكشي ٦٨/٢ رقم ١٢٩ ، إنباء الرواة ١٨٩/١ رقم ٩١ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٢٩/١ ، إشارة التعيين لليمانى ص ٣٢ رقم ٢١ ، البلغة للفيروزابادي ص ٥٦ رقم ٣٨ ، بغية الوعاة ٣٢١/١ رقم ٦٠٨ .

- ٢ - التوطئة فى النحو . ٣ - شرح فصيح ثعلب .
- ٤ - شرح أبيات جمل الزجاجى ؛ سماء «شفاء الصدور» ، وقد فرغ من تأليفه سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ثم اختصره فى كتاب سماء «المختزل» .
- ٥ - كتاب «الفوائد والفرائد» .
- ٦ - شرح شواهد «نزهة القلوب فى غريب القرآن لأبى بكر محمد بن عزيز السجستانى وسماء : «تسديد الميز» ، فى شرح شواهد ابن عزيز» .
- ٧ - شرح مقصورة ابن دريد ، قال ذلك القفطى فى الإنباه وأضاف : هو من أمائل النحاة واللغويين ، عالم بالعربية واللغة ، أديب فاضل ، يدلُّ على فضله شرحه لمقصورة أبى بكر بن دُرَيْد ؛ فإنه أودعها علماً جمعاً من أنواع علم العربية ، حتى إنه لم يشرحها أحد من العلماء كشرحه .

أحمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الجدلى المالقى
أبو جعفر المعروف بابن عبد الحق (ت ٧٦٥ هـ) (*)

٥٢

قال عنه ابن الخطيب : من صدور أهل العلم ، مضطلع بصناعة العربية ، حائر قصب السبق فيها ، عارف بالفروع والأحكام ، مشارك فى الأصول والأدب والطب ، قائم على القراءات ، إمام فى التوثقة ، تصدر للإقراء ببلده ، وقضى ببلش وغيرها ، فحسنت سيرته .

قرأ على أبى عبد الله بن بكر ولازمه ، وتلا على أبى محمد بن أيوب وأبى القاسم بن درهم .

(*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ١/ ١٨٠ ، بقية الرواة ١/ ٣٢١ .

وقد روى عن أبي عبد الله الطنجالي وغيره .

مولده ثامن شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة .

ومات يوم الجمعة السابع عشر من رجب سنة خمس وستين وسبعمائة .

أحمد بن عبد الرحمن بن الخطيب القيجاطي القرطبي أبو العباس
(ت نحو ٥٥٠ هـ) (*)

٥٣

قال عنه ابن عبد الملك : كان مبرزاً في علم العربية ، روى عن عباد ابن سرحان . وقد روى عنه أحمد بن مضاء . وكان أحد الأمناء والشهود بجامع قرطبة .

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم
ابن مضاء اللخمي أبو العباس وأبو جعفر الجبائي القرطبي
(ت ٥٩٢ هـ) (**)

٥٤

قال عنه ابن الزبير : أحد من خُتِمت به المائة السادسة من أفراد العلماء ، أخذ عن ابن الرمّك كتاب سيبويه تفهماً ، وسمع عليه وعلى غيره من الكتب النحوية واللغوية والأدبية ما لا يُحصى ، وكان له تقدّم في علم العربية ، واعتناء وآراء فيها ، ومذاهب مخالفة لأهلها . روى عن عبد الحق بن عطية والقاضي عياض وخلاتق .

وقد روى عنه ابننا حوط الله وأبو الحسن الغافقي ، وولى قضاء فاس وغيرها ، فأحسن السيرة ، وعدل فعظم قدره ، وصار رحلة في الرواية ، وعمدة في الدراية .

وقال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئاً مجوداً ، محدثاً مكثراً ، قديم السماع ،

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ٢٧٦ ، بغية الوعاة ١/٣٢٢ رقم ٦١٠ .
(**) ترجمته في : بغية الملتبس رقم ٤٦٥ ، تكملة ابن الأبار ١/٧٩ رقم ٢٣٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/٢١٢ رقم ٢٩١ ، غاية النهاية ١/٦٧ رقم ٢٨٩ ، بغية الوعاة ١/٣٢٣ رقم ٦١٣ ، جذوة الاقتباس ٧١ ، الإعلام للمراكشي ٢/٩٢ رقم ١٤٠ ، نفح الطيب ٢/٢٨٣ ، البلغة ص ٥٦ رقم ٣٩ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١/٢١٩ ، إشارة التعيين ص ٣٣ رقم ٢٢ .

واسع الرواية ، عارفاً بالأصول والكلام والطب والحساب والهندسة ، ثاقب الذهن ، متوقد الذكاء ، وكان شاعراً بارعاً وكاتباً .

وُلد بقرطبة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ، ومات بإشبيلية في السابع عشر من جمادى الأولى ، وقيل في الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

● مؤلفاته : ١ - المُشرق في النحو .

٢ - الرد على النحاة ، وقد نُشر في القاهرة بتحقيق د. شوقي ضيف .

٣ - تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان . وقد ناقضه في هذا التأليف ابن خروف بكتاب سمّاه : «تنزيه أئمة النحو عما نُسب إليهم من الخطأ والسهو» ، ولما بلغه ذلك قال : نحن لا نبالي بالكباش النطّاحة ، وتعارضنا أبناء الخرفان !

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمرو القرشي الفهري الأنباري
أبو العباس (ت نحو ٦٠٠ هـ) (*)

٥٥

قال عنه ابن الزبير : كان أستاذاً نحويّاً ، لغويّاً أدبياً ، راوية ، روى عن أبي عليّ الغسانيّ . وروى عنه أبو عليّ بن الزرقالة ، وذكر له تأليف نحوية وأدبية وشعرًا كثيرًا .

أحمد بن عبد العزيز بن الفرج أبو علي القرطبي النحوي صاحب أبي
علي القالي (ت ٤٠٠ هـ)

٥٦

كان متّقد الذّهن ، وفيه غفلة زائدة ، ولكنه حافظ ثبت ، بصير بالعربية ، وهو مؤدّب الملك المظفر بن أبي عامر . مات سنة أربعمائة .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣٢٥ رقم ٦١٧ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣٢٥ رقم ٦١٨ .

**أحمد بن عبد العزيز بن الفَضِيل بن الخليفة الإنصاري الوراق المعروف
بالقيسي أبو العباس (ت ٥٧٢ هـ) (*)**

قال عنه ابن الأبار : أتقن العربية والآداب ، وكان أديباً شاعراً ، أنيق الوراقة بديعها ، معروفاً بالإتقان والضبط يُتنافس فيما وُجد بخطه من الدواوين .

وقال عنه ابن عبد الملك : كان متحققاً بالعربية ، بارعاً في الأدب ، شاعراً محسناً ، أخذ العربية والآداب عن أبي عبد الله بن خلصة ، وأبي محمد بن السيد البطلنوسي ، وجال في بلاد الأندلس ، ولُد قبل سنة خمسمائة ، وقُتل صبراً بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

**أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن عمرو
الفهري (ت بعد ٥٥٣ هـ) (**)**

كان من جلة المقرئين المجودين ، وكبار أساتيد النحويين ، بارع الخط متقدماً في العروض ، نادراً في فك المعنى ، شاعراً محسناً كاتباً بليغاً ، وقد روى عن خلف ابن الأبرش وأبي على الغساني ، ومحمد بن سليمان المعروف بابن أنت غانم ، وقد روى عنه ابنه عبد العزيز وابن الزرقالة . كان حياً سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

● مؤلفاته : ١ - وضع لكل إمام من الأئمة السبعة في القراءات أرجوزة تخص قراءته ، وقد سماها : مفردات . وقد وقف عليها ابن عبد الملك ما خلا مفردات ابن كثير وعاصم وحمزة .

٢ - أرجوزة في غريب القرآن . ٣ - أرجوزة في خط المصحف .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٧١/١ رقم ٢٠٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢٤٣/١ رقم ٣٢١ ، الوافي بالوفيات ٣٢/٧ ، بغية الوعاة ٣٢٥/١ رقم ٦١٩ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤٦/١ رقم ١٣٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢٤٥/١ رقم ٣٢٧ ، بغية الوعاة ٣٢٥/١ رقم ٦٢٠ ، كشف الظنون ٢١٣ ، هدية العارفين ٨٥ ، معجم المؤلفين ٢٧٦/١ ، أعلام المغرب العربي ٢٨٥/٣ رقم ٩٦٦ .

- ٤ - أرجوزة فى ألفات القرآن . وفى مُشكل نظائره .
- ٥ - أرجوزة «مجموعة العروس ، وحاسمة الدعاوى فى القراءات السبع» .
- ٦ - أرجوزة فى النحو سَمَّاها : أرجوزة الأعراب فى مجمل الإعراب ، وقد شرحها فى أرجوزة سماها : العنوان .
- ٧ - شَرَحَ أبيات شواهد الإيضاح لأبى على الفارسى وسَمَّاها : فوائد الإنصاح عن شواهد الإيضاح فى مجلّد ، وقد وقف على الأخذ عنه ابن الأَبَّار فى شوال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

أحمد بن عبد الكريم الجيّانى المعروف بالرتنوك (ت نحو ٣٥٠ هـ*)

٥٩

كان له حظ من علم العربية والشعر ، وكان يؤدّب بقرطبة ، وقد روى عنه محمد بن أصبغ المعروف بدُرَيُّود .

وكان من أهل جيّان وسكن قرطبة ، توفى بعد الثلثمائة .

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف بن سعيد أبو الوليد

٦٠

(ت ٥٢٠ هـ)**

كان شيخاً أديباً عاقلاً من أهل البلاغة ، عارفاً بالأدب والنحو واللغة ، كثير السماع ، لم يكن عنده أصول ، وقد سمع منه الناس كثيراً لعلو سنده .

سمع من أبى عمر بن الحذاء وأبى القاسم الطرابلسى والقاضى سراج بن عبد الله وأبى القاسم عبد الوهاب المقرئ وأبى عبد الله بن عتاب وأبى بكر بن منظور وأبى مروان الطنّبى ، وأبى مروان بن سراج ، وأجازاه ابن عبد البر وابن الوليد .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٢٨٨ رقم ٢٤٣ ، تكملة ابن الأبار ١٤/١ رقم ١٠ ، الذيل والتكملة

لابن عبد الملك ٢٥٨/١ رقم ٣٣٤ ، البلغة ص ٥٩ رقم ٤٣ .

(**) ترجمته فى : الصلة ٧٧/١ رقم ١٧٠ ، بغية الملتبس رقم ٤٢٨ ، الغنية ص ١٠٥ رقم ٣٤ ، نفح الطيب ٤٢٩/٣ .

يقول عنه القاضي عياض : لقيته بقرطبة وأخبرني بكتاب ساطع البرهان تأليف ابن مالك الفقيه عنه وكتاب المفتاح في القراءات تأليف ابن عبد الوهاب عنه ، وأجازني جميع روايته .

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة آخر يوم من صفر من سنة عشرين وخمسمائة ، وكان مولده آخر سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

أحمد بن عبد الله بن بدر القرطبي النحوي أبو مروان مولى الحكم
المستنصر (ت ٤٢٣ هـ) (*)

٦١

كان نحويًا لغويًا عروضيًا شاعرًا ، روى عن أبي بكر بن هذيل وغيره ، وقد روى عنه أبو مروان الطُّبْنِي . مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله
الأنصاري المالقي أبو بكر المعروف بحميد (ت ٦٥٢ هـ) ()**

٦٢

كان نحويًا ماهرًا مقررًا ، مجودًا ، فقيهاً ، حافظًا ، محدثًا ، ضابطًا أدبيًا شاعرًا ، كاتبًا بارعًا ، محسنًا ، متين الدين ، معرضًا عن الدنيا ، لا يفوه بما يتعلق بها .
روى عن الشَّكْلَوَيْنِ وابن عطية وابن حوط الله ، وأجاز له من المشرق ابن الصلاح .
وجمع آخرون .

وقد روى عنه ابن الزُّبَيْر وابن صابر ، وأقرأ ببلده القرآن والفقه والعربية ، وأسمع الحديث .

رحل للحج سنة تسع وأربعين وستمائة ، فلما دخل مصر عظم صيته بها ، وعُرف فضله عند أهله ، فمرض بها ، ومات قبل أن يحج يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، وكان مولده بمالقة سنة سبع وستمائة .

(*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ١/ ٤٠ رقم ٧٩ ، معجم الأدباء ٣/ ١٠٦ ، بغية الوعاة ١/ ٣١٣ رقم ٥٩٠ .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ٢١٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣١٣ رقم ٥٩١ .

٦٣

أحمد بن عبد الله بن عامر بن عبد العظيم المصافري الداني
أبو العباس، وأبو جعفر (ت ٥٤٠ هـ) (*)

كان من أهل العلم بالنحو والحفظ للغات ، أديباً ماهراً ، روى عن عمه عبد الرحمن بن عامر ، وأبي بكر اللبائي ، وأبي الحجاج يوسف بن أيوب ، وأبي بكر بن برنجال ، وقد حدث عنه أبو عمر بن عباد وأبو الحجاج بن أيوب صاحب الأحكام وأبو زكرياء بن سيد بونة ، وقد كان صهراً لأبي عبد الله بن سعيد المقرئ . وقد توفي سنة أربعين وخمسمائة ، وقد زاحم السبعين سنة .

٦٤

أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر الأنديلسي الواحشي
شهاب الدين الحنفى (ت نحو ٧٥٠ هـ) ()**

كان نحويًا عروضيًا ، أقرأ النحو والعروض بحلب . قال الصفدى : رأيته بحلب سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة .

• مؤلفاته : له نظم تخميس لامية المعجم .

٦٥

أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة المخزومي البلسي
الشقري أبو المطرف (ت ٦٥٨ هـ) (*)**

كان إمامًا ، عالمًا بالفقه ، مالكياً عالمًا بالمعقولات والنحو واللغة والأدب والطب ، متبحراً في التاريخ والأخبار ، بصيراً بالحديث روايةً ، مكثرًا ، ثبّتًا حجةً ، غزير المحاسن ، ناظمًا ناثراً ، ثانى بديع الزمان .

روى عن الشلوبين وأخذ عنه النحو وعن أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عاتٍ وجماعة ، وقد سمع منه ابن الأثير ، وبالغ في الثناء عليه ، وتولى القضاء ، وكتب لبعض أمراء إفريقية .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأثير ٤٨/١ رقم ١٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١٤٩/١ رقم ٢٢٦ ،

بغية الوعاة ٣١٧/١ رقم ٥٩٥ ، أعلام المغرب العربى ٢٥١/٣ رقم ٩٤٤ .

(**) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٣٦/٧ رقم ٣٠٦٧ ، بغية الوعاة ٣١٨/١ رقم ٥٩٦ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ٣١٩/١ رقم ٦٠٠ .

مولده في رمضان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، ومات بتونس ليلة الجمعة رابع ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وستمائة .

أحمد بن عبد الله بن محمد بن مجبر البكري المالقي أبو جعفر
(ت ٦١٠ هـ) (*)

٦٦

قال عنه ابن الزبير : أخذ عن السَّهْلِي علم العربية وغيره ، وكان من جملة أصحابه ومتقدِّمهم ، بارع الخط ، سهل الخلق ، كريم النفس ، كثير التواضع ، متين الديانة . مات سنة عشر وستمائة .

أحمد بن عبد الله بن نبيل المرُسي أبو العباس (ت ٦٤٨ هـ) (**)

٦٧

قال عنه ابن الزبير : أستاذ نحويّ أديب ، روى عن ابن حوط الله ، وأبى الخطاب بن واجب . ومات سنة ثمان وأربعين وستمائة .

أحمد بن عبد الله بن يحيى بن قرَن الفهري اللبلي أبو عامر الإشبيلي
المعروف بابن الجند الفهري (ت ٥٥٠ هـ) (***)

٦٨

كان شديد العناية بالأدب ، شاعراً محسناً ، من عليّة أعيان العربية ، أخذ كتاب سيبويه عن ابن الأَخْضَر وأحكمه ، ومهر في فهم أغراضه وغوامضه ، فكان من أجلّ أصحاب ابن الأَخْضَر ، حتى قال فيه ابن ملكون ؛ وهو من أقرانه : من قرأ كتاب سيبويه على ابن الجند فما عليه ألاّ يقرأه على سيبويه ، وكان شيخه ابن الأَخْضَر يصفه بالتقدم في علم العربية ، ويقول : لو أدرك الأَعلَم لفرح به وأقرَّ له . وقال بعض معاصريه : لقد فقد علم العربية بانقباضه ، وألح عليه أبو بكر بن القابلة النحويّ في قراءة كتاب سيبويه فأجاب ، وأقرأه إياه والكمال للمبرّد حتى ختمهما .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣١٩ رقم ٦٠٢ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣٢٠ رقم ٦٠٣ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأَبار ١/ ٥٥ رقم ١٦٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ١٨٥ رقم ٢٤٤ ،

بغية الوعاة ٢/ ٢٥ رقم ١٣٤٠ .

ثم غلب على أبي عامر الانزواء والانقباض حتى لزم داره ، وقطع مداخلة الناس جملة فقطعوه .

فلما ابتدأت الفتنة بين المرابطين قصد لُبلة فأخرج منها ، وقُتل ظمًا من غير تلبس بشيء من أمرها ، وذلك في عشر الخميس والخمسمائة .

أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي (ت ٣٢٤ هـ) (*)

٦٩

من أهل قرطبة ، روى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى ، وهو أخو القاضي محمد وأبي عيسى ، كان من أهل العناية بالعلم ، ذا تقدم في اللغة وحسن الشعر ، وقد ولّاه عبد الرحمن الناصر حصن مجريط مرتين ، فغزا في أخراهما وغنم ، ثم اعترضته خيل العدو عند قفوله فاستشهد في ثمانية عشر من المسلمين لم يصب من المعسكر غيرهم ، وأوتى بجثته فدُفنت في طلمنكة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي الشريشي أبو العباس النحوي شارح مقامات الحريري (ت ٦١٩ هـ) (**)

٧٠

قال عنه ابن عبد الملك : كان مبرزًا في المعرفة بالنحو ، حافظًا للغات ، ذاكرًا للأدب ، كاتبًا بليغًا فاضلاً ، ثقةً ، عُنَى بالرحلة في طلب العلم .

روى عن أبي الحسن نجبة ومصعب بن أبي رُكْب وابن خروف وخلق كثير .

وقد روى عنه ابن الأَبَّار ، وابن فَرْتُون ، وأبو الحسن الرُّعَيْنِي .

وقد تصدرَّ في بلده شريش لإقراء اللغة والأدب والعربية والعروض .

مات بشريش في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأَبَّار ١٥/١ رقم ١١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١٨٨/١ رقم ٢٤٥ ، بغية الوعاة ٣٢٠/١ رقم ٦٠٤ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأَبَّار ٩٩/١ رقم ٢٨١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢٦٨/١ رقم ٣٤٩ ، برنامج الرعيني ص ٩٠ رقم ٣٣ ، الوافي الوفيات ١٥٨/١ رقم ٣٠٨٤ ، المنهل الصافي ٣٥٥/١ ، البلغة رقم ٤٤ ، الإعلام للمراكشي ١٣١/٢ رقم ١٦٣ ، بغية الوعاة ٣٣١/١ رقم ٦٢٦ ، نفح الطيب ١١٥/٢ ، ١١٦ ، ٣٩٢ ، ٤٤٦/٣ ، مقدمة شرح مقامات الحريري بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

- مؤلفاته : ١ - شرح مقامات الحريري في خمسة أجزاء بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، بيروت ، يقول ابن الأثير : شرح مقامات الحريري في ثلاث نسخ ؛ كبرها الأدبية ، ووسطاها اللغوية ، وصغرها المختصرة .
- ٢ - شرح الإيضاح لأبي على الفارسي .
- ٣ - شرح عروض الشعر .
- ٤ - كتاب علل القوافي .
- ٥ - شرح الجمل للزجاجي .
- ٦ - مختصر نوادر القالي .
- ٧ - مشاهير قصائد العرب .

أحمد بن عبد الملك بن سعيّد بن جزيّ الكلبي الغرناطي
(ت ٥٤٣ هـ) (*)

٧١

كان من أعيان بلده ، ووزرائه ، سرّياً فقيهاً ، مقدّماً في اللغة والنحو والفقه ، مشاركاً في غير ذلك .

أخذ عن أبي محمد بن سمحون وابن الأخضر ، ثم انقطع إلى البادية ، ومات بغرناطة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وقد وصل التسعين .

أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد
ابن مروان أبو العباس (ت ٥٣٣ هـ) (**)

٧٢

كان محدثاً راوية ، فقيهاً ماهراً في علم العربية واللغة والتاريخ ، ذاكرًا للأدب

(*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٢١٤/١ واسمه فيه : أحمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف ، بغية الوعاة ٣٣٠/١ رقم ٦٢٤ . يبدو أن السيوطي خلط بين ترجمتين : الأولى لأحمد بن محمد بن جزيّ الكلبي ، والثانية لأحمد بن عبد الملك بن سعيد بن خلف ، انظر الأولى في الإحاطة ١٥٧/١ والثانية ٢١٤/١ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأثير ٤٤/١ رقم ١٢٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢٦٦/١ رقم ٣٤٨ ، الديباج المذهب ٢١٧/١ رقم ٩٨ ، غاية النهاية ٧٧/١ رقم ٣٤٩ ، العبر للذهبي ٩١/٤ (وفيات سنة ٥٣٣ هـ) ، بغية الوعاة ٣٣٠/١ رقم ٦٢٥ .

حاشداً للغات ، مشرفاً على التواريخ ، متقدماً في ذلك كله ، متمتعاً بحواسه وبيصره على طول عمره .

روى عن أبيه وتفقه عليه ، ولازم أبا بكر الحُشنى وأبا الوليد الباجي ، وسمع من لفظ ابن بطّال شرح البخاري له ، ولقى ابن عبد البر وابن حزم ، وأجاز له أبو عمرو الداني . روى عنه ابنه أبو بكر وأبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدبّاغ .

وكان القاضي أبو أمية بن عاصم يعتمد عليه ويستنييه على مرسية إذا غاب عنها وعلى قضاء الش .

وتوفى بمرسية بعد صلاة الجمعة لأربع خلون من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وقد زاحم التسعين سنة ، وأدرج في ثياب شهد بها صلاة الجمعة أربعين سنة .

أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد أبو جعفر الملقب النحوي

٧٣

(ت ٧٠٢ هـ) (*)

قال عنه ابن الخطيب : كان قيماً على العربية ؛ إذ كانت جلّ بضاعته ، يشارك في المنطق والعروض وقرض الشعر . وقال عنه أبو حيان الأندلسي : كان عالماً بالنحو ، وكان لا يقرأ كتاب سيويه ، فكان أصحابنا إذا ذُكر يقولون : هل يقرأ كتاب سيويه ؟ فيقال : لا ، فيقولون : لا يعرف شيئاً .

قرأ النحو على أبي المفرج الملقب ، وتلا على أبي الحجّاج بن ربحانة . وأنجب عليه أبو الحسن بن أبي العيش .

دخل ألمرية فوجدها صفراً ممن يشتغل بالنحو ، فأقام بها ، واشتغل بالنحو .

مات يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة .

(*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ١/١٩٦ ، بغية الوعاة ١/٣٣١ رقم ٦٢٧ ، غاية النهاية ١/٧٨ ، البلغة ص ٥٩ رقم ٤٥ ، إشارة التعيين ص ٣٨ رقم ٢٥ ، مقدمة كتاب «وصف المباني في شرح حروف المعاني» بتحقيق د. أحمد الخراط ، دمشق ، ١٩٨٥ م .

- مؤلفاته : ١ - شرح الجزولية فى النحو . ٢ - شرح مقرب ابن هشام الفهرى ، وصل فيه إلى باب همزة الوصل . ٣ - رصف المباني فى شرح حروف المعانى ، وهو من أعظم ما صنّف ، ويدل على تقدمه فى العربية . وقد طُبِعَ الكتاب فى مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق د. أحمد الخراط . ٤ - له تقييد على جمل الزجاجى ، اسمه «شرح الجمل الكبرى» . ٥ - له كتاب «التحلية فى البسمة والتصلة» .

أحمد بن عبد الولي بن أحمد بن عبد الولي البتي أبو جعفر
(ت ٤٨٨ هـ) (*)

٧٤

من أهل بلنسية ، وبنة المنسوب إليها قرية بشرقيها ، كان كاتباً شاعراً ، بليغاً مطبوعاً كثير التصرف ، مليح التطرف قائماً على الآداب وكتب النحو واللغة والأشعار الجاهلية والإسلامية ، وكان ربما كتب لبعض الوزراء ولم يكن ممن يُعَلَّم ، وقد أحرقه القنبيطور حين تغلبه بالروم على بلنسية وذلك سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وقيل سنة تسعين وأربعمائة .

أحمد بن عبد الوهاب بن يونس المعروف بابن طلى الله
(ت ٣٦٩ هـ) (**)

٧٥

كان حافظاً للفقہ ، عالماً بالاختلاف ، ذكياً ، بصيراً بالحجاج ، حسن النظر ، قائماً بما يتقلد الكلام فيه ، وكان يميل إلى مذهب الشافعى ، وله سماع من شيوخ وقته ، وكان له حظ وافر من العربية واللغة ، وكان يُنسب إلى مذهب الاعتزال .

(*) ترجمته فى : قلائد العقيان ٨٦٨ ، المغرب ١/ ٣٥٧ رقم ٥٧٢ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٠ رقم ٧٦ ، الذيل والتكملة ١/ ٢٧٣ رقم ٣٥٣ ، بغية الملتبس ١٨٢ رقم ٤٤٢ ، الوافى بالوفيات ٧/ ١٦٠ رقم ٣٠٩١ ، خريدة القصر ٣/ ٥٣٦ رقم ١٤٦ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٢ رقم ٦٢٩ .
(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٥٤ ، بغية الوعاة رقم ٦٣٠ .

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد بن جرج البتسي أبو جعفر وأبو العباس المعروف بالذهبي ات ٦٠١ هـ (*)

قال عنه ابن الأبار : كان فى الذكاء والفهم وحسن الاستنباط والغوص على دقائق المعانى آية من آيات الله تعالى ، ومال إلى العلوم النظرية فمهر فى كل فن منها وشارك فى جميعها ، واقتدر على تحصيلها فى أقرب مدة ، وقيدت عنه فى الفقه وغيره فتاوى بديعة وجوابات حسنة ، ولم يخل من نظم زان به علمه ، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة ، ورأس نظراء من الطلبة ، وقد حدث بيسير وأقرأ العربية .

وقال عنه ابن عبد الملك : كان ماهراً فى العربية ، وافر الحظ من الأدب ، له نظم يسير جيد ، متحققاً بأصول الفقه ، أعلم أهل زمانه بالعلوم القديمة ، ثاقب الذهن ، متوقد الخاطر ، غوّاصاً على دقائق المعانى ، تلا بالسبع على ابن مضاء وأبى عبد الله بن حميد وجماعة ، وأجاز له أبو الطاهر بن عوف ، وروى عنه ابنه عتيق وأبو جعفر بن عيشون .

وقد ورد مَرَّكَش باستدعاء المنصور فحظى عنده ، وجلّت منزلته ، وكان المرجوع إليه فى الفتوى . وقال عنه ابن سعيد : فيلسوف الأندلس وعالمها ، جمع الطب والنحو واللغة والقراءات والفقه ، ونظر فى علوم الأوائل فبرع فيها أتم براعة ، وكان من أحسن الناس خلقاً وخلُقاً .

وُلد سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وتوفى بتلمسان قاصداً فى جيش المغرب إفريقية ؛ وذلك فى شوال سنة إحدى وستمئة .

● مؤلفاته : ١ - كتاب الإعلام بفوائد مسلم الإمام ، وهو شرح لصحيح مسلم .

٢ - كتاب حسن العبارة فى فضل الخلافة والإمارة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٨٥/١ رقم ٢٤٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢٧٩/١ رقم ٣٥٨ ، المغرب لابن سعيد ٣٢١/٢ رقم ٥٦٤ ، الفصوص الياقة لابن سعيد ص ٣٦ ، ربايات المبرزين لابن سعيد أيضاً ص ١١٥ ، الديباج المذهب ٢١٧/١ رقم ٩٩ ، بغية الوعاة ٣٣٤/١ رقم ٦٣٣ وانظر أيضاً ٣٦٦/١ رقم ٧١٢ واسمه فيه : أحمد بن محمد بن الحسن بن عتيق بن جرج يُعرف بالذهبي ، نقل ذلك السيوطى عن المغرب لابن سعيد ٣٢١/٢ رقم ٥٦٤ .

أحمد بن عثمان بن عجلان القيسي الإشبيلي أبو العباس
(ت ٦٧٨ هـ) (*)

كان محدثًا فقيهاً نحوياً ، متقدماً في ذلك كله ، مشهوراً بالورع والزهد والفضل ، معظمًا عند الخاصة والعامة .

أخذ العربية عن الشلوين والدباج ، وروى عن أبي بكر بن سيد الناس وغيره .
وُلد سنة سبع وستمائة ، ومات بتونس يوم الجمعة لعشر بقين من المحرم سنة ثمان وسبعين وستمائة .

أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم التجيبي الغرناطي أبو جعفر
(ت ٦٥٦ هـ) (**)

كان مقرئًا متقنًا ، ضابطًا ثقةً أديبًا لغويًا ، ذا مشاركة في فنون ، طبيبًا ماهرًا حسن المجالسة .

روى عن سهل بن مالك ، وأبي القاسم أحمد بن عبد الودود ، وأجاز له ابن عيشون وغلبون . وقد روى عنه ابن الزبير .

مات بغرناطة في رمضان سنة ست - وقيل ثمان - وخمسين وستمائة ، وقد جاوز التسعين .

أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي أبو جعفر
المعروف بابن الباكش النحوي ابن النحوي (ت ٥٤٠ هـ) (***)

قال عنه أبو محمد بن عطية : إمام في المقرئين ، ومقدم في جهابذة الأستاذين ،

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ٣٦٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٥ رقم ٦٣٦ .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول رقم ٣٦٣ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٥ رقم ٦٣٧ .

(***) ترجمته في : الإحاطة ١/ ١٩٤ - ١٩٦ ، غاية النهاية ١/ ٨٣ ، البلغة ص ٦٠ رقم ٤٧ ، إشارة التعيين ص ٤٠ رقم ٢٧ ، بغية الوعاة ١/ ٣٣٨ رقم ٦٤٢ .

راوية ، مُكثّر ، متفَنّ في علوم القراءة ، مُستَبحِر ، عارف بالأدب والإعراب ، بصير بالأسانيد ، نقّاد لها ، مميّز لشاذّها من معروفها .

وقال عنه ابن الزُّبَيْر : ما علمتُ فيما انتهى إليه نظرى وعلمى أحسن انقياداً لطرق القراءة ، ولا أجلّ اختياراً منه ، لا يكاد أحد من أهل زمانه ، ولا بمن أنى بعده أن يبلغ درجته فى ذلك .

تفَقّه على أبيه الإمام أبى الحسن وأكثر الرواية عنه ، واستوفى ما كان عنده ، وشاركه فى كثير من شيوخه ، أخذ عن أبى على الفسّانى ، وأبى على الصّدّفى ، وأبى القاسم بن خلف بن النّحاس ، وأبى الحسن شريح بن محمد ، وأبى محمد بن السيّد البطليوسى ، وأبى الحسن بن الأخضر وغيرهم .

روى عنه أبو محمد عبد الله ، وأبو خالد بن رفاعة ، وأبو على القلّعى المعدّى ، وأبو جعفر بن حكم ، وأبو الحسن بن الضحّاك ، وابنه أبو محمد عبد المنعم ؛ وهو آخر من حدّث عنه . ولد فى ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . وتوفى فى الثانى من جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة ، وكان عمره تسعاً وأربعين سنة .

- مؤلفاته : ١ - ألّف كتاب «الإقناع فى القراءات» ، لم يؤلّف فى بابه مثله .
- ٢ - ألّف كتاب «الطرق المتداولة فى القراءات» ، وقد أتقنه كل الإتقان ، وحرّر أسانيده وأتقنها .

أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله بن ثابت الأنصارى الإشبيلى
أبو العباس الماردينى (ت بعد ٦٦٦ هـ ٥١٠)

٨٠

كان متحقّقاً بالفقه والعربية ، درسهما بغرناطة ، مشاركاً فى غيرهما . أخذ النحو

(*) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّرّ الأول ، رقم ٣٧٢ ، بغية الوعاة ١/٣٣٨ رقم ٦٤٣

عن الدبّاج والشلوبين ، وتلا على أبي الحسين محمد بن عيَّاش بن عزيمة ، وروى عن أبي الحسن الشاربي وغيره ، وكان يتصرّف بالتجارة ، وكان اشتغاله بالعلم كثيراً .
وُلد في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وكان حياً سنة ست وستين وستمائة .

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن خلف بن أفلح بن رزقون
ابن سجنون بن مسلمة القيسي الخضراوي أبو العباس (ت ٥٤٥ هـ) (*)

٨١

كان نحويًا لغويًا ، حافظًا جليلاً ، راويةً مكثراً ، عدلاً فاضلاً متقدماً في فنون من المعارف ، قال ابن عبد الملك : كان مقرئاً مفسراً محدثاً فقيهاً مشاوراً نحويًا عدديًا ، أستاذ قاضي بكورة أركش فحُمدت سيرته واشتدت وطأته على أهل الفساد والدعارة ، ثم صُرف عن القضاء ولازم الإقراء وإسماع الحديث بمسجد الرمانة من الجزيرة الخضراء .

روى عن ابن الطلاع وابن الأخضر ، وروى عنه ابن خير الإشبيلي ، مات في ذى القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وقيل سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

أحمد بن علي بن خلف التجيبي الإشبيلي أبو القاسم (ت ٦٠٢ هـ) ()**

٨٢

كان من الفقهاء الحفاظ ، ذا معرفة تامة باللسان العربي ، كثير التقييد ، مكباً على الطلب ، عفيفاً مبرزاً في عقد الشروط ، روى عنه ابن أخته إسماعيل بن إبراهيم ابن الأديب .

أمّ ببعض مساجد إشبيلية ، ثم ضيق عليه السلطان ، فرحل إلى مراکش ، فأقبل

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٥١/١ رقم ١٥٣ ، الذيل والتكملة ٢٩٥/١ رقم ٣٨٠ ، الديباج المذهب

٢١٩/١ رقم ١٠٠ ، غاية النهاية ٨٣/١ رقم ٣٧٧ ، معرفة القراء الكبار ٥٠١/١ رقم ٤٥٠ ، طبقات

المفسرين للداودي ٥٣/١ رقم ٤٧ ، بغية الوعاة ٣٣٩/١ رقم ٦٤٤ .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّرّ الأول ، رقم ٣٨٨ ، بغية الوعاة ٣٤٠/١ رقم ٦٤٨ .

عليه الناس ، وأدب ولد أبي القاسم بن مثنى . ومات فى ذى الحجة سنة اثنتين وستمائة .

أحمد بن على بن خلف المرسى أبو جعفر المعروف بابن طر شميل
(ت بعد ٤٧٣ هـ) (*)

٨٣

كان نحوياً ماهراً ، أدب بالنحو زماناً ، أخذ عن أبيه أبى بكر وأبى الحسن بن إسماعيل بن سيده ، وقد روى عنه أبو عمرو زياد بن الصفار . توفى سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة . وقيل : كان حياً بشاطبة سنة اثنتين وخمسمائة .

أحمد بن على بن شهاب الغساني المعروف بابن الشهادة
(ت نحو ٦٠٠ هـ) (**)

٨٤

من أهل ألمرية ، كان صاحب عربية وأدب ، زاهداً ورعاً فاضلاً ، خطب وأمّ بجامع ألمرية زماناً ، روى عنه محمد بن عبد الله الحجرى ، وأجاز له جميع ما رواه .

أحمد بن على بن مجاهد التجيبى أبو جعفر (ت نحو ٥٥٠ هـ) (***)

٨٥

قال عنه ابن عبد الملك : كان نحوياً ماهراً ، درّس النحو وقتاً ، وقد روى عن ابن الطراوة .

(*) ترجمته فى : بغية الملتبس ص ١٩٩ رقم ٤٥٤ ، تكملة ابن الأبار ١/ ٣٢ رقم ٨٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٠٦ رقم ٣٨٩ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤١ رقم ٦٤٩ .
(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١/ ٥٢ رقم ١٥٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٣٠٧ رقم ٣٩١ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤١ رقم ٦٥١ .
(***) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول ، رقم ٣٢٤ ، بغية الوعاة ١/ ٣٤٤ رقم ٦٥٦ .

أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد الكناني
النحويّ الإشبيليّ أبو العباس المعروف باللسان لكثرة سرقة أشعار
الناس (ت ٥٧٦ هـ) (*)

كان مقرئًا محدثًا متحققًا بعلوم اللسان نحوًا ولغة وأدبًا ، ذاكراً للتواريخ ، حسن
المجالسة ، شاعراً مفلحاً .

أقرأ العربية والآداب واللغات طويلاً ، وروى عن شريح وأبي بكر بن فندلة وأبي
محمد بن صارة وأبي بحر الأسديّ ، وختم كتاب سيبويه مرتين على أبي القاسم بن
الرمّك . وقد روى عنه الشلوين ، وابن دحية صاحب المطرب ، وأبو القاسم بن
الملجوم ، وأبو العباس الجراوي وأبو الحسن بن زرقون وأبو الخطاب بن الجميل
وغيرهم .

كان مولده سنة سبع وخمسمائة ومات سنة ست وسبعين وخمسمائة . قال عنه
ابن دحية : شيخنا الفقيه الأستاذ اللغويّ النحويّ ، كان من أهل البلاغة والشعر ،
والتقدم في النظم والنثر ، أجاز لي ولأخي .

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن سحر المرباطريّ أبو العباس
(ت ٦٤٠ هـ) ()**

كان مقرئًا مجودًا متحققًا بعلم العربية ، رحل إلى المشرق ولقى أبا الفضل
الهمداني ، وأخذ القراءات عن أبي الفضل جعفر بن أبي البركات الإسكندراني

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٧٢/١ رقم ٢١٣ ، المطرب لابن دحية ١٨٢ - ١٨٣ ، الذيل والتكملة لابن
عبد الملك ٣١٦/١ رقم ٤١١ ، المعجب للمراكشي ٢١٧ ، المغرب لابن سعيد ٢٥٢/١ ، رايات المبرزين
لابن سعيد ٤٨ رقم ١٦ ، الوافي بالوفيات ٢١٨/٧ رقم ٣١٧٠ ، بغية الوعاة ٣٤٤/١ رقم ٦٥٧ ، نفح
الطيب ٤٧٣/٣ ، ١١٢/٤ ، ١٩٣ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٠٨/١ رقم ٣٠٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣٢٠/١ رقم ٤١١ ،
الوافي بالوفيات ٢٣٨/٧ رقم ٣١٩٤ ، غاية النهاية ٨٧/١ رقم ٣٩٤ ، بغية الوعاة ٣٤٥/١ رقم ٦٥٨ ،
نفح الطيب ١٣٧/٢ .

بكتاب التجريد لابن الفحّام ، وسمع أبا القاسم بن الوجيه وأبا محمد بن عبد العزيز بن سحنون الغماري .

نزل الفيوم من صعيد مصر وتصدّر لإقراء القرآن والعربية بها . تُوفّي في نحو الأربعين والستمائة .

• مؤلفاته : ١ - كتاب التذكير مختصر كتاب التيسير لأبي عمرو الداني .

٢ - شرح الشاطبية في القراءات ، وهي قصيدة ابن فيرة الشاطبي .

أحمد بن علي بن محمد بن علي الأنصاري المالقي أبو جعفر المعروف بالفحّام (ت ٦٤٥ هـ) (*)

٨٨

كان نحويًا مقرئًا فاضلاً ، أخذ القراءات والنحو والأدب واللغة عن أبي عبد الله ابن نوح ، وأجاز له أبو بكر بن صاف وابن رزقون ، وأقرأ بمالقة القرآن والعربية . وكان راوية للحديث ، ثقة عدلاً ، بارع الوراق ، مؤثراً للخلوة والانفراد ، روى عن ابن أبي الأحوص وابن الطباع وجماعة .

مات في جمادى الأولى سنة أربع - وقيل خمس - وأربعين وستمائة .

أحمد بن علي بن محمد بن يخلف الأنصاري أبو جعفرات بعدد ٦٠٠ هـ ()**

٨٩

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئاً نحويًا ماهراً مجوّداً ، روى عن أبي الحسن عبد الرحيم بن قاسم الحجّاري .

أحمد بن علي بن يحيى الأنصاري (ت بعد ٦٣٥ هـ) (*)**

٩٠

قال عنه ابن عبد الملك : كان نحويًا أديبًا نبيلًا ، حسن الخط ، كتب الكثير ، وعُنِيَ بالنظم أتمّ عناية ، وكان حيًّا سنة خمس وثلاثين وستمائة .

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الأول ، رقم ٤١٤ ، بغية الوعاة ٣٤٦/١ رقم ٦٥٩ .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السفر الأول ، رقم ٤١٨ ، بغية الوعاة ٣٤٦/١ رقم ٦٦٠ .

(***) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السفر الأول ، رقم ٤٣٢ ، بغية الوعاة ٣٤٩/١ رقم ٦٦٩ .

أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي المقرئ أبو العباس (ت ٤٤٠ هـ) (*)

٩١

من الأئمة المشهورين بالنحو والقراءة والتفسير ، كان مقدماً في القراءات والعربية ، أصله من المهديّة من بلاد القيروان ، ودخل الأندلس في حدود الثلاثين والأربعمئة . وصنّف كتباً مفيدة . مات في الأربعين والأربعمئة .

• مؤلفاته : ١ - شرح كتاب «الهداية في القراءات» ، وهو أنفع من كتاب الحُجَّة لأبي على الفارسي على الرغم من صغر حجمه ، وقيل اسمه : «تعليل القراءات السبع» .

٢ - له كتاب كبير في تفسير القرآن الكريم سمّاه : «التفصيل» .

٣ - كتاب «التحصيل» ، وهو مختصر لكتاب «التفصيل» .

أحمد بن عمر بن مطرف أبو العباس البرجي (ت نحو ٥٥٠ هـ) (**)

٩٢

كان أستاذاً فقيهاً ، نحويّاً أديباً مقرئاً ، أقرأ القرآن والعربية والأدب كثيراً ، روى عن ابن الحجّاج وابن يسعون وأبي الفضل بن شرف . وولى القضاء . وروى عنه أحمد بن عيسى بن نام .

أحمد بن عيسى بن أحمد بن نام الغساني البرجي (ت ٥٨٠ هـ) (***)

٩٣

كان أستاذاً أديباً ، بارعاً في الخط ، أقرأ العربية والأدب ببلده . روى عن السُّهيلي وأبي القاسم بن دحمان وأحمد بن عمر بن مطرف . وأخذ عنه الناس . مات في عشر الثمانين والخمسمئة .

(*) ترجمته في : الصلّة ٨٩/١ - ٩٠ ، إنباه الرواة ١٢٦/١ رقم ٤٣ ، البلغة ص ٦١ رقم ٤٩ ، معجم الأدباء ٣٩/٥ - ٤٠ ، طبقات ابن قاضي شعبة ٢٢٧/١ ، غاية النهاية ٩٢/١ ، إشارة التعمين ص ٤٢ رقم ٢٩ ، بغية الوعاة ٣٥١/١ رقم ٦٧٧ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٥٠/١ رقم ٦٧٣ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٥١/١ رقم ٦٧٨ .

٩٤

أحمد بن عيسى بن حجاج الـخـمـيـ الشـبـيـ أبو الوليد(*)

أديب بارع من أعيان إشبيلية ، وبيته بيت علم ودين ، كان له تصرف في الأدب واللغة ومشاركة في فنون .

• مؤلفاته : نظم أرجوزة في السيرة النبوية .

٩٥

أحمد بن الفرّج بن الفرّج التجيبي القونكي أبو عامر (ت بعد

٥٠٠هـ)(**)

كان من أهل العلم والأدب ، ومن بيت رياسة بالشّعر ، أخذ عن أبي محمد بن السيّد البطليوسي ، من أهل قونكة وسكن بلنسية .

• مؤلفاته : له تأليف في العَروض سمّاه بالمجمل ، وقد سمعه منه أبو العباس بن الصقر وحدث به عنه .

٩٦

أحمد بن كليب النحوي الأندلسي (ت ٤٢٦هـ)(***)

كان نحويًا شاعرًا ، مشهورًا بالشّعر ، لا سيما شعره في أسلم بن أحمد بن سعيد قاضي الجماعة . مات سنة ست وعشرين وأربعمائة .

٩٧

أحمد بن كوثر النحوي أبو عمر (ت بعد ٤٤٠هـ)(****)

كان وقفًا على سرقسطة ومدائن ثغرها يتجول فيها ، ويعلم بها ، وعنده تعلّم الرؤساء بنوهود وكثير من أهل الثغر .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٥١/١ رقم ٦٧٩ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤٧/١ رقم ١٣٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣٥٨/١ رقم ٤٨٣ .

(***) ترجمته في : معجم الأدباء ١١٥/٤ - ١٢٦ ، بغية الوعاة ٣٥٤/١ رقم ٦٨٣ .

(****) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٥/١ رقم ٥٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣٦٢/١ رقم ٤٩٤ .

أحمد بن مالك بن غالب بن سعيد بن عبد الرحمن التجيبي الأندلسي
أبو جعفر المعروف بابن السقاء (ت بعد ٦٣٠ هـ) (*)

أخذ القراءات عن أبي بكر بن حسنون البياسي ، وبقرطبة عن أبي جعفر بن يحيى ، ولقى بمرسية أبا محمد بن غلبون فأخذ عنه قراءة نافع ، ولقى ببلنسية أبا علي ابن زلال الضرير فأخذ عنه القراءات السبع ، وسمع من أبي الخطاب بن واجب ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وابن عاتٍ وابن بقي ، والشتيالي وأبي الحسن ابن زرقون ، وأبي جعفر بن فرقد وعبد الحق بن محمد الخزرجي .

وأخذ العربية واللغات من أبي عبد الله بن يربوع . وتصدر ببلده للإقراء والإسماع والتعليم ، وكان من أهل الصلاح والانقباض ، ولما تغلب العدو على أبلدة ثانية خرج منها إلى غرناطة فاستوطنها ، وتوفي هنالك بعد الثلاثين والستمئة .

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى
ابن خلعة الكتامي القرطبي الحميري المشهور بالوزعي (ت ٦١٠ هـ) ()**

كان مقدماً في القراءات ، مبرزاً في العربية والأدب ، مشاركاً في غير ذلك ، راوية أكثر ثقة ذا حظ من قرض الشعر . درس علوم اللسان وكان حافظاً لها بصيراً بها .

أخذ القراءات عن عيَّاش بن فرج الأزدي ، والنحو والأدب عن أبي بكر بن سمحون ، ولازم أبا الحجاج بن إسماعيل المرادي ، وروى الحديث عن ابن بشكوال وغيره . وقد روى عنه أبو القاسم بن الطليسان وخلق كثيرون .

أقرأ القرآن وعلوم اللسان بجامع قرطبة طويلاً ، وخطب به أعواماً وروى

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ١٠٥ رقم ٣٠١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، ٢/ ١ ص ٥٣٦ رقم ٨١٨ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٩١ رقم ٢٦٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، ١/ ٣٩٤ رقم ٥٦٤ ، غاية النهاية ٩٩/ ١ رقم ٤٥٦ ، التكملة للمندري ٢/ ٢٩٠ رقم ١٣٢٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٧ رقم ٢٢ ، المعجب للمراكشي ص ٣٠٠ ، بغية الوعاة ١/ ٣٥٥ رقم ٦٨٥ .

الحديث ، وتخرَّج به خلق ، ورحل إليه الناس ، وكان ورعًا زاهدًا ، فصيحًا .
مولده في حدود ست وعشرين وخمسمائة ، ومات يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر
سنة عشر وستمائة .

أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي أبو العباس الإشبيلي المعروف بأبن الحاج (ت ٦٤٧ هـ) (*)

١٠٠

كان متحقِّقًا بالعربية ، حافظًا للغات ، مقدِّمًا في العروض ، برع في لسان
العرب حتى لم يبق فيه من يفوقه أو يدانيه .

وكان يقول : إذا متُّ يفعل ابن عصفور في كتاب سيبويه ما شاء . قرأ على
الشلوين وأمثاله ، ولم يكن في تلامذة أبي على الشلوين أنبه منه . مات سنة سبع
وأربعين وستمائة ، وقيل إحدى وخمسين وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - له على كتاب سيبويه إملاء .

٢ - له مصنَّف في الإمامة . ٣ - كتاب في علوم القوافي .

٤ - مختصر الخصائص لابن جني .

٥ - له مصنَّف في حكم السماع . ٦ - مختصر المستصفي .

٧ - له حواشٍ في مشكلات المستصفي في علم الأصول .

٨ - له حواشٍ على سرِّ صناعة الإعراب لابن جني .

٩ - له حواشٍ على الإيضاح لأبي على الفارسي .

١٠ - له نقود على صحاح الجوهري .

١١ - له إيرادات وتعليقات على المقرَّب لابن عصفور .

١٢ - له تأليف صغير في قوانين المصادر .

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السفر الأول رقم ٥٣٩ ، البلغة ص ٦٣ رقم ٥٦ ، بغية الوعاة ٣٥٩/١ رقم
٦٩٨ ، أعيان الشيعة ٢٧٥/٩ - ٢٧٦ ، إشارة التبيين ص ٤٧ رقم ٣٤ .

أحمد بن محمد بن أحمد الأنطاري المروى أبو العباس المعروف بابن زُقيقة (ت ٦٦٥ هـ) (*)

١٠١

كان نحوياً ماهراً ، ذاكراً للآداب ، ضابطاً للغات ، درس ذلك ببلده مدة ، ثم استوطن تونس ، وأقرأ بها إلى أن مات . وروى عن أبي الربيع بن سالم ، وأجاز له من المشرق النجيب الحراني والتاج القسطلاني .

مات في حدود سنة خمس وستين وستمائة .

أحمد بن محمد بن أحمد بن ثعلبة العبدي الإشبيلي أبو القاسم (ت بعد ٥٠٠ هـ) (**)

١٠٢

كان نحوياً حاذقاً ، أديباً كاتباً محسناً ، روى عن أبي الحسن الرعيني والشَّلوين وأبي زيد الفزاري وأبي بكر بن هشام ، وكان نبيل المزارع ، مستطرف الأحوال .

أحمد بن محمد بن أحمد بن حصن الأنطاري الخزرجي البلسني أبو بكر (ت بعد ٥٣٩ هـ) (***)

١٠٣

أصله من مربيطن من أعمال بلنسية ، وهو خال أبي الخطاب بن واجب ، روى عن أبي محمد بن السيد البطليوسي ولازمه طويلاً ، وقيد عليه اللغات والآداب ، وأخذ عنه العربية ، ورحل حاجاً فأدى الفريضة وسمع في طريقه من أبي طاهر السلفي مع أبي بكر بن هذيل في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

قال عنه السلفي : أبو بكر هذا من أعيان بلدة بلنسية من مدن الأندلس ، ومن

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السفر الأول رقم ٥٤٢ ، بغية الوعاة ٣٥٩/١ رقم ٦٩٧ .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السفر الأول رقم ٥٠٠ ، بغية الوعاة ٣٥٧/١ رقم ٦٩٠ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤٧/١ رقم ١٣٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣٦٦/١ رقم ٥٠٣ ،

أخبار وتراجم أندلسية ص ٢٨ رقم ١٢ .

كبار كتابها ، قدم علينا الإسكندرية حاجاً سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وسمع على كثيراً وكتب . وكان حسن الخط جيد الضبط ، ديناً ورعاً ، ومع ديانه وسمعته كان طيب الخلق كثير المداعبة . وسألني في كتب شيء له بخطي ، فكتبته وسمعه على ، وذلك سنة خمسمائة .

أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن يحيى الهاشمي البتسي
أبو جعفر القليبي (ت ٦٢٠ هـ) (*)

١٠٤

كان حافظاً للآداب واللغات ، ذا حظ من قرض الشعر ، علّم بالقرآن ، وكان أديباً ناظماً ، روى عن ابن هُذَيْل وابن النعمة وابن غمارة وابن سعادة . وقد أخذ عنه ابن خير وابن الأبار . لقيه ابن الأبار غير مرة بموضع تعليمه ، وسمع عليه التلاوة بقراءة نافع ، وبعض فوائده .

مات بغتة في نحو العشرين والستمائة ، وعند ابن الأبار في نحو سنة عشر وستمائة .

أحمد بن محمد بن أحمد الرعيني أبو جعفر (ت ٧٤٤ هـ) ()**

١٠٥

كان من أهل الفضل والظرف ، عارفاً بالعربية ، مشاركاً في الفقه ، متدرباً في الأحكام . قرأ على أبي الحسن القيجاطي وابن الفخار ، وولى قضاء أرحبة سنة إحدى وسبعمائة . مات سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٩١/١ رقم ٢٦٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣٦٧/١ رقم ٥٠٦ ، بغية الوعاة ٣٥٧/١ رقم ٦٩١ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٦١/١ رقم ٧٠٢ .

أحمد بن محمد بن أحمد المرسى ، أبو العباس المعروف بابن بلال

١٠٦

(ت ٤٦٠ هـ) (*)

كان عالماً بالنحو واللغة والآداب ، وكان يقرئ العربية ، وعليه قرأ المظفر عبد الملك فى صغره عند كونه بمرسية فى حياة أبيه المنصور أبى الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبى عامر صاحب بلنسية . وتوفى قريباً من سنة ستين وأربعمائة .

• مؤلفاته : ١ - له شرح «الغريب المصنّف» لأبى عبيد القاسم بن سلام .

٢ - له شرح «إصلاح المنطق» لابن السكيت ، وقد أفاد به وأحسن فيه وزاد ألفاظاً من الغريب فى ما لم يأت له ذكر .

٣ - نسب إليه أبو عبد الله بن خلسة النحوى شرح أدب الكتاب فى رسالته التى ناقض فيها أبا محمد بن السيد البطليوسى وبكته ، وذكر أنه أغار عليه وانتحلّه ، وهو الذى سمّاه «الاقتضاب» .

أحمد بن محمد بن أحمد المكي اللوشى أبو جعفر المعروف

١٠٧

بابن الأطلح (ت ٦٢٤ هـ) (**)

كان من جلة أهل بلده وأعيانهم ، متقدماً فى تجويد القرآن والعربية والرواية للحديث .

روى عن أبيه ، وأخذ القراءات عن أبى العباس بن اليتيم وأبى ذر محمد بن عبد العزيز المقرئ ، ولقى بمالقة أبا بحر على بن جامع الكفيف وأبا محمد القاسم بن دحمان فأخذ عنهما كتاب سيبويه ، وسمع من ابن بشكوال وابن خير والسُّهيلي وابن الفخّار وابن كوثر وغيرهم . وقد أجاز له أبو عبد الله بن عبد الرحيم وابن النعمة وابن سعادة وابن قرقول وأبو عبد الله بن عبادة وسواهم .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٦/١ رقم ٦٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣٩٢/١ رقم ٥٥٦ ، الوافى بالوفيات ٣٦١/٧ رقم ٣٣٥٠ ، تبصير المتنبه لابن حجر ١٠٣/١ ، بغية الوعاة ٣٦١/١ رقم ٧٠١ .
(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١٠٢/١ رقم ٢٩١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣٨٨/١ رقم ٥٤٦ ، غاية النهاية ١٠٤/١ رقم ٤٨٢ ، بغية الوعاة ٣٦٠/١ رقم ٦٩٩ .

أقرأ ببلده لوثة القرآن والعربية وأسمع الحديث . روى عنه ابن الطيلسان .
مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ومات بأندوشر أسيراً بأيدي الروم فى ذى
الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة .

أحمد بن محمد بن أحمد بن نجر بن ميمون بن مروان الأسلمى
الكفيهد النحوى ، أبو عمر المعروف بإشكابة (ت ٣٩٠ هـ) (*)

١٠٨

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الحشنى وغيرهما ، وكان رجلاً
صالحاً عفيفاً ، أدب عند الرؤساء والجلة من الملوك .

مات يوم الجمعة لإحدى عشرة خلّت من شوال سنة تسعين وثلثمائة .

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى هارون التميمى الإشبلى
أبو القاسم (ت بعد ٦٠٧ هـ) ()**

١٠٩

كان أحد كبار المقرئين المجوّدين ، وجلة الأدباء النحويين ، مع الفضل التام ،
والدين المتين ، والورع والزهد .

تلا بالسبع على أبى إسحاق بن على بن طلحة ، وأبى بكر بن خير ، وأبى
الحسين عبيد الله بن محمد بن اللّحيانى ، وأبى محمد بن أحمد مَرَجُوال ، وأخذ
الحديث عن أبى بكر بن الجَدّ وأبى عبيد السّكسكى وأبى الحسن الزهرى وأبى عبد الله
ابن المجاهد . وتأدّب فى العربية ما فى معناها بأبى الحسن بن مَلَكُون وأبى بكر بن
خِشْرَم ، وأجاز له شُريح فى صغره ، وتصدر للإقراء ببلده .

روى عنه ابنه أبو عمر وأبو على الشّلوّيين وأبو القاسم بن الطيلسان . وكان حياً
سنة سبع وستمائة .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ١٩٤ ، بغية الوعاة رقم ٦٩٥ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٨٧/١ رقم ٢٥٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٣٦٥/١ رقم ٥٠١ .

غاية النهاية ١٠٤/١ رقم ٤٨٠ ، بغية الوعاة ٣٥٩/١ رقم ٦٩٦ .

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوني المرسى أبو القاسم (ت ٦٢٢ هـ) (*)

١١٠

كان يدرّس ببلده الفقه والعربية والأدب ، مع مشاركته فى غير ذلك ، وكان فاضلاً ، سرى الأخلاق ، له صيت كبير . سمع من أبى عبد الله بن حميد وغيره . وُلد بِمُرسِيّة سنة خمسين وخمسمائة ، ومات شهيداً مقبلاً على العدو غير مُدبر ، فى الثانى والعشرين من رجب سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، وقيل : سنة إحدى وعشرين وستمائة .

أحمد بن محمد بن بشار السبئى المروى أبو جعفر (ت ٦٥٠ هـ) (**)

١١١

كان متحقّقاً بالنحو ، حافظاً للغة ، ذا نباهة فى بلده وجمالة ، درّس النحو على عيسى بن عبد العزيز الجزولى ، وله إجازة من أبى محمد بن محمد الحجرى ، وقد أخذ عنه ما كان عنده . مات سنة خمسين وستمائة .

أحمد بن محمد بن حزم الإشبيلى أبو عمر (ت نحو ٥٦٠ هـ) (***)

١١٢

من ذرية بنى حَزْم المذحِجيين من قِبَل أبيه ، ومن ذرية أبى محمد اليزيدى الظاهرى من قِبَل أمه .

كان أديباً ماهراً فى علوم اللسان على الإطلاق ، متحقّقاً بالعربية ، أخذها عن أبى القاسم بن الرّمّاك ، وكان ابن الرّمّاك يسمّيه زُقيق النحو ؛ لكثرة مباحثته إياه ، وحدة أسئلته التى يوردها عليه .

وكان متوقّداً الخاطر ، سريع البديهة فى نظم الشعر ، مكثراً فيه فيما شاء من فنونه .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٦٣ رقم ٧٠٤ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السّفر الأول رقم ٥٨٥ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٣ رقم ٧٠٥ .

(***) ترجمته فى : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السّفر الأول رقم ٥٩٨ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٤ رقم ٧٠٨ .

روى عن أبى بكر بن أحمد بن طاهر الخَدَبَ وأبى الحسن شُريح بن محمد .
وقد روى عنه أبو الحسن بن عتيق بن مؤمن وأبو محمد أحمد بن جمهور وأبو
المجد هُذَيْل .

● مؤلفاته : ١ - رسالة الصُّول على الباغى والجهول .

٢ - رسالة الزوائع والدوامغ ؛ تابع فيها أبا بكر بن العربى فى كتابه
المسمى بالدواهى والنواهى فى الرد على أبى محمد بن حَزْم .

أحمد بن محمد بن خلف المَخافى الغرناطى أبو جعفر المعروف
بأبن خلف وبأبن خديجة (ت ٦٤٨ هـ) (*)

١١٣

كان حسن التعليم ، كثير الدعاة ، سمع من أبى القاسم بن سمحون وأبى
جعفر ابن شراحيل وجماعة ، وأجاز له أبو محمد القرطبى . أقرأ العربية والفقه
ببلده غرناطة .

مات سنة ثمانٍ وأربعين وستمائة ، وله نحو سبعين سنة .

أحمد بن محمد بن خلف البَكْرِى البَطْلَيْوسى أبو العباس
ابن الفارض (ت ٦٢٠ هـ) ()**

١١٤

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئاً مجوداً نحوياً مفسراً ، متكلماً ، مفتناً فى
معارف متعددة ، صالحاً فاضلاً . ، حسن الخط ، كثير النسخ والتقييد ، أكتب
بمراكش طويلاً . روى عنه أبو إسحاق بن القشاش .

مات فى حدود العشرين والستمائة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٣٦٥ رقم ٧١٠ .

(**) ترجمته فى : الذيل والتكملة ، السُّفر الأول رقم ٦١٦ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٦ رقم ٧١١ .

أحمد بن محمد بن أبي ربيعة الأنطاري أبو العباس (ت ٦٦٥ هـ) (*)

١١٥

من أهل ألمرية ، قال عنه ابن الزبير : أقرأ النحو واللغة والآداب ببلده مدة ، ثم سكن تونس ، وأخذ بالأندلس عن جماعة ، وأجاز له من المشرق التاج القسطلاني والنجيب الحراني وأبو القاسم بن بنين .

مات في حدود سنة خمس وستين وستمائة .

أحمد بن محمد بن صامت أبو جعفر (ت بعد ٥٩٠ هـ) (**)

١١٦

قال عنه ابن عبد الملك : كان متقدماً في المعرفة بالعربية ، ماهراً في صنعة الحساب ، وقد أدب بهما دهرًا ، كما كان كاتباً فاضلاً ، تلا بالسبع على ابن هذيل ، وروى عن أبي القاسم بن حبيش . مات بعد التسعين والخمسمائة .

أحمد بن محمد بن عامر بن قرقة أبو موسى الأنطلسي

١١٧

(ت ٦٨٩ هـ) (***)

نحويٌّ معدود في أصحاب الشلوبيين ، كان في خُلُقِه حدة ، ويسير انحراف ، أقام بمصر مدة ثم بالشام ، ثم بحلب ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى الإعادة بالمدرسة القطبية ، وبالأزاوية التي بجوامع عمرو بن العاص ، وكان أمثل في النحو من البهاء بن النحاس ، مقتّر الرزق ، ضيق الحال . مات سنة تسع وثمانين وستمائة .

• مؤلفاته : له شرح على كتاب «الفصول الخمسون» لابن معط .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣٦٦ رقم ٧١٣ .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السُّفر الأول رقم ٦٥٣ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٦ رقم ٧١٤ .

(***) ترجمته في : البُلغة ص ٦٤ رقم ٥٩ ، بغية الوعاة ١/ ٣٦٧ ، رقم ٧١٥ ، إشارة التعيين ص ٤٩ رقم ٣٥ .

أحمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر بن حبيب بن جَدَّير بن سالم
مولي الإمام هشام بن عبد الرحمن (ت ٢٢٨ هـ) (*)

سمع من بقي بن مخلد ، وابن وضاح ، والخشني ، وهو شاعر الأندلس وأديبها ، كتب الناس عنه تصنيفه وشعره .

قال عنه ابن الفرضي : عالم الأندلس بالأخبار والأشعار وأديبها وشاعرها .
 مات يوم الأحد لاثنتي عشرة بقين من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وثلثمائة ،
 وهو ابن إحدى وثمانين سنة وثمانية أشهر .

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خايط الباجي بن زاهر
أبو العباس (ت ٥٤٢ هـ) ()**

كان من جِلَّة النُّحاة وحُدَّاقهم ، ذا حظ صالح من رواية الحديث ، حافظاً للفقه ،
 زاهداً ورعاً ، فاضلاً ، تصدر لتعليم العربية واللغات حياته كلها ، وكان متحققاً بها
 نافذاً فيها مع الصلاح والزهد .

أخذ العربية والآداب عن أبي حفص عمر بن خطاب الماردي وأبي بكر عاصم بن
 أيوب البطليوسي وأبي عبد الملك مروان بن الجعديلة وأبي عبد الله بن أبي العافية
 وأبي الحسن بن أفلح المعروف بالقلبُوققرأ عليه برنامجيه بإشيلية وحمل عنه تأليفه
 «المفتاح في النحو» .

وحكى ابن خير الإشيلي أنه لقيه بباجة في سنة ست وثلاثين وخمسمائة ،
 وحَضَرَ مجلسه واستجازه فأجاز له ما يحمله عن ابن أبي العافية وغيره من شيوخه .
 توفي ليلة الأربعاء قريباً من نصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ، وسَنَه
 نحو الثمانين .

(*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ١١٨ ، وفيه أن وفاته سنة ٣٨٢ هـ وهو خطأ ، جذوة المقتبس رقم ١٧٢ ، بغية الوعاة رقم ٧٢٧ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٥٠ رقم ١٤٩ ، الذيل والتكملة ١/ ٤٥٢ رقم ٦٧٢ ، بغية الوعاة ٣٧١/ ١ رقم ٧٢٥ .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري المروئي البلسني أبو العباس الأنثري المحروفي بابن اليتيم (ت ٥٨١ هـ) (*)

كان من أئمة أهل القرآن ، مع المعرفة الكاملة بالنحو والبراعة في فهم أغراض أهله ، متحققاً بكتاب سيبويه ، مع مشاركة في الحديث ، وكان حافظاً حافلاً بكتاب سيبويه ، مع مشاركة في الحديث والعربية ، تصدر للإقراء بمالقة وبمسجد العطارين منها مدة طويلة ، وأقرأ أيضاً بجامع ألمرية ، ودرس النحو والآداب واللغات كثيراً ، وانقطع إلى العلم .

تلا على أبي القاسم بن ورد وغيره ، وروى عن ابن يسعون ، وأبي الحجاج القضاعي ، وعبد الحق بن عطية ، وابن أخت غانم ، وخلق كثير .
وقد أخذ عنه أبو الخطاب بن دحية ، وأبو سليمان بن حوط الله ، وابن يربوع ، وكان لا يرى بالإجازة ، ثم رجع وحدث بها .
مات في رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسائة .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي القرطبي أبو القاسم (ت نحو ٦٠٠ هـ) (**)

كان فقيهاً عارفاً ، بارع الأدب ، بليغ الكتابة ، أقرأ ببلده العربية ، والآداب كثيراً ، وولى قضاء رنذة .
روى عن سفيان بن العاص وأبي محمد بن عتاب وأبي الحسن عبد الجليل ابن عبد العزيز وغيرهم . وقد أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى الخطيب وغيره .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٧٥/١ رقم ٢٢٢ ، معجم الصدفى ص ٥٣ رقم ٣٨ ، الذيل والتكملة ٤٣٩/١ رقم ٦٥٥ ، بغية الملتبس ١٥٦ رقم ٣٧٠ ، المطرب لابن دحية ص ٩٠ ، غاية النهاية ١/١٢١ رقم ٥٦٢ ، معرفة القراء الكبار للذهبي ٥٥٧/٢ رقم ٥١٠ ، بغية الوعاة ٣٦٧/١ رقم ٧١٦ .
(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٦٧/١ رقم ١٩٣ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٤٤٧/١ رقم ٦٥٧ ، بغية الوعاة ٣٦٨/١ رقم ٧١٧ .

أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري القرطبي أبو جعفر
وأبو العباس المعروف بابن قادم (ت بعد ٦٠٠ هـ) (*)

١٢٢

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئاً أديباً نحوياً متقدماً بارعاً في ذلك كله ،
 جليل القدر ، تصدر للتدريس . وله نظم ، وروى عن جدّه لأمه أبي جعفر بن
 محمد ابن يحيى .

أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، أبو بكر (ت ٣٤٧ هـ) ()**

١٢٣

سمع من أبيه ومن أحمد بن خالد ومحمد بن عمر بن لبابة وابن أبي تمام وقاسم
 ابن أصبغ وجماعة سواهم ، وكان فقيهاً حافظاً للرأى ، بصيراً بالأحكام مع بصره
 بالإعراب ، وحفظه للغة وكان شاعراً متقدماً ، وكان مشاوراً في الأحكام .
 مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

أحمد بن عبد الوارث بن عطاء المعافري أبو جعفر الإلبيري
(ت ٤٦٠ هـ) (*)**

١٢٤

قال عنه ابن الزبير : كان فقيهاً أديباً ، ضابطاً للغة ، عارفاً بها ، روى عن
 شيوخ بلده إلبيرة .
 مات في عشر الستين والأربعمئة .

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة بن ربيعة
الهامري الغرناطي المعروف بابن مسعدة (ت ٥٣٧ هـ) (**)**

١٢٥

قال عنه ابن عبد الملك : كان بارع الأدب ، ماهراً في العربية ، من جلة الفقهاء ،
 كاتباً مجيداً ، مطبوعاً ، ذا حظٍ فائق له نظم ونثر . روى عن خلف بن الأبرش .

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السُّفر الأول ، رقم ٦٦٩ ، بغية الوعاة ١ / ٣٧٠ رقم ٧٢٣ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ١٣٦ ، بغية الوعاة رقم ٧٢٩ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ١ / ٣٧٣ رقم ٧٣٢ .

(****) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السُّفر الأول ، رقم ٧٠٤ ، بغية الوعاة ١ / ٣٧٣ رقم ٧٣٣ .

مولده بغرناطة سنة ثمانٍ وستين وأربعمئة ، ومات بفاس سنة سبع وثلاثين وخمسمئة .

أحمد بن محمد بن علي الانتصاري الجياني أبو جعفر المليوطي
(ت ٦٢٧ هـ) (*)

١٢٦

قال عنه ابن عبد الملك : كان مقرئاً مجوداً محدثاً فقيهاً نحويًا ماهراً سرياً فاضلاً ، وافر العقل متين الدين ، روى عن ثابت بن حيان الكلاعي . وروى عنه أبو إسحاق ابن الزبير . درّس العربية والأدب ببلده مدّة ، وأقرأ القرآن ، وأسمع الحديث ، ورحل للحج فسقط بالإسكندرية في بعض الشوارع ، فمات سنة سبع وعشرين وستمئة .

• مؤلفاته : له شرح على الموطأ للإمام مالك .

أحمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد
الله بن جرّى أبو بكر (ت ٧٨٥ هـ) (**)

١٢٧

كان أديباً فاضلاً ، عارفاً بالفرائض والعربية ، سمع من أبي عبد الله الوادي آشى وغيره ، وأجاز له ابن رُشيدُ والبدر بن جماعة والحجّار ، وولى قضاء غرناطة . ومات سنة خمس وثمانين وسبعمئة .

• مؤلفاته : له شرح على ألفية ابن مالك .

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السُّرّ الأول ، رقم ٧٠٨ ، بغية الوعاة ١/ ٣٧٤ رقم ٧٣٥ .

(**) ترجمته في : المرقبة العليا للنباهي ص ١٧٧ ، الدرر الكامنة ١/ ٢٥٣ رقم ٧٤٢ ، بغية الوعاة ١/ ٣٧٥ رقم ٧٣٧ .

أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي الغرناطي أبو جعفر
(ت ٥٥٠ هـ) (*)

١٢٨

قال عنه ابن مكتوم : نحويٌ ، أخذ عن أبي الحسن بن الباذش ، وسمع منه السِّلَفِي ، ومات بمصر بعد أن حجَّ سنة خمسين وخمسمائة .

أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الأنصاري
أبو العباس وقيل أبو عبد الله الخروبي (ت ٥٦٢ هـ) (**)

١٢٩

من أهل وادي آش ، كان فقيهاً جليلاً ، نحوياً لغوياً أديباً ، يغلب عليه حفظ اللغة والآداب ، حسن القيام على التفسير ، محدثاً راويةً مكثراً عارفاً بالأصول والكلام ، وله نظم يسير . روى عن أبي الوليد بن رُشد وأبي القاسم بن الحصار المقرئ وأبي عبد الله بن أبي العافية وأبي عبد الله المازري . وخطب بجامع وادي آش ، وقد روى عنه أبو ذر الخشني وأبو القاسم بن البراق وأبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله الأندلسي ، وتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ الأصبحي الأندلسي شهاب
الدين أبو العباس الحناني النحوي (ت ٧٧٦ هـ) (***)

١٣٠

عالمٌ حاز أفنان الفنون الأدبية ، وفاضلٌ ملك زمام العربية ، اشتغل في الأندلس بالعربية ، ثم قدم القاهرة فلازم أبا حيان كثيراً ، واشتهر به ، وبرع في زمانه ، وتحول إلى الشام ، فعظم هناك قدره ، واشتهر ذكره ، وانتفع به الناس قليلاً ، وتفقه للشافعي .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣٧٥ رقم ٧٣٨ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٦٤ رقم ١٨٧ ، معجم الصدفى ص ٤٠ رقم ٣١ ، الذيل والتكملة ١/ ٤٨١ رقم ٧٤٠ ، غاية النهاية ١/ ١٣٦ رقم ٦٤٤ ، الديباج المذهب ١/ ٢٢٨ رقم ١١٧ ، بغية الوعاة ١/ ٣٨٢ رقم ٧٤٠ .

(***) ترجمته في : الدرر الكامنة ١/ ١٧٥ رقم ٧٥٢ (ط بيروت) ، بغية الوعاة ١/ ٣٨٢ رقم ٧٤١ .

مات فى التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة .

- مؤلفاته : ١ - له شرح كتاب سيويه . ٢ - له شرح التسهيل لابن مالك .

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد القيسى القرطبي أبو جعفر
النحوى المقرئ الزاهد المعروف بابن أبي حجة (ت ٦٤٣ هـ) (*)

١٣١

كان من كبار الأستاذين ، مقرئًا متقدمًا نحويًا محققًا محدثًا حافظًا مشهور الفضل من أهل الزهد والورع والتواضع .

تصدر لإقراء القرآن والنحو ، وأسمع الحديث بقرطبة . أخذ القراءات عن أبى القاسم الشراط ، وروى عن أبى محمد بن حوط الله وابن مضاء وأبى الحسن بن نجبة وابن بشكوال وابن حفص وأبى العباس المجريطى ولم يجيزوا له .

سكن إشبيلية بعد خروجه من قرطبة ، وأسرتة الروم فى البحر وامتنحن بالتعذيب ، وتوفى على أثر ذلك بميورقة فى سنة ثلاث وأربعين وستمائة . وكان مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

- مؤلفاته : ١ - كتاب تسديد اللسان لذكر أنواع البيان فى العربية .

٢ - كتاب منهاج العباد .

٣ - كتاب تفهيم القلوب آيات علام الغيوب .

٤ - مختصر التبصرة فى القراءات لمكى بن أبى طالب .

٥ - الجمع بين الصحيحين .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١٠٨/١ رقم ٣٠٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٢/١ ص ٤٨٤ رقم

٧٤٧ ، غاية النهاية ١٢٨/١ رقم ٦٠٤ ، معرفة القراء الكبار ٦٤٣/٢ رقم ٦١٠ ، بغية الوعاة ٣٨٣/١ رقم

٧٤٣ ، رحلة ابن رُشيد (ملء العيبة) ١٣٨/٢ .

١٣٢

أحمد بن محمد بن موسى الرازي (ت ٣٤٤ هـ) (*)

كان نحوياً لغوياً ، وكاتباً بليغاً ، غزير الرواية ، حافظاً للأخبار ، وكان أديباً شاعراً ، سمع من أحمد بن خالد وقاسم بن أصبغ وغيرهما ، وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائتين . مات ثانی رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

• مؤلفاته : ١ - له كتاب فى أخبار أهل الأندلس ، وتواريخ دول الملوك فيها ؛ بلغ فيه الغاية من الإيعاب والتقصي .

٢ - ألف كتاباً فى صفة قرطبة وخططها ومنازل العظماء بها .

١٣٣

أحمد بن محمد بن هارون البغدادي أبو جعفر (ت ٣٠٠ هـ) (**)

أدخل الأندلس بعض كتب ابن قتيبة رواية عن ابنه أبي جعفر ، وبعض كتب الجاحظ رواية ، سمع منه من رجال الأندلس : أحمد بن عبد الله القرشي التجيبي ، وانصرف إلى المشرق بعدما تردد فى الأندلس أعواماً ، واستوزر بعد ذلك هناك ، وقيل : إنما دخل الأندلس متجسّساً .

١٣٤

أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان

ابن سليمان بن الخازن القيسي الأعرج ، أبو عمرا (ت ٣٤٥ هـ) (***)

كان يُلقَّب بالقاضى لوقاره ؛ سمع الحديث ورواه عن محمد بن عمر بن لُبابة والقاضى أسلم بن عبد العزيز وأحمد بن خالد وغيرهم ، ثم مال إلى النحو فغلب

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدي رقم ٢٧٣ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٧ ، جذوة المقتبس رقم ١٧٥ ، بغية الوعاة رقم ٧٧٨ وانظر رقم ٧٤٧ . واسمه فيه : أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الدارى الكنانى القرطبي أبو بكر ؛ نقلاً عن ابن الفرضى رقم ١٣٧ .

(**) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٠١ .

(***) ترجمته فى : طبقات الزبيدي رقم ٢٦٩ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ١٣٨ ، بغية الوعاة رقم ٧٥٠ .

عليه ، وقيل إنه طلب النحو ليستعين به على علم الحديث والفقه ، وعمل بالتأديب ، وكان مهيباً في تأديبه ، وكان لا يجترئ أحد ممن تأدّب عنده أن يُظهر غير الجدّ .

أحمد بن محمد بن يزيد الأسديّ الجبكريّ العكاشيّ الكفيّ
أبو جعفر وأبو العباس الجيّانيّ (ت نحو ٦٣٠ هـ) (*)

١٣٥

كان فقيهاً متكّماً نحوياً ، أجاز لابن الطيلسان سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

أحمد بن محمد بن اليسع القرطبيّ أبو بكر (ت بعد ٤٠٠ هـ) ()**

١٣٦

كان من أهل العلم بالعربية ، وكان نحوياً ماهراً ، وله في العربية تأليف حسن أملاه سنة إحدى وأربعمئة .

أحمد بن مروان بن محمد التجيبيّ المعروف بابن شاب أبو العباس
(ت بعد ٦٠٠ هـ) (*)**

١٣٧

كان مقرئاً ضابطاً محدثاً عدلاً نحوياً ماهراً ، أقرأ القرآن وأسمع الحديث ، وأدّب بالنحو ، وله كلام حسن على ترجمة المُلَخَّص لأبي الحسن علي بن أبي بكر محمد بن خلف المعافري القيرواني المعروف بالقاسي من الاختلاف في كسر الخاء وفتحها .

أخذ القراءات عن أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع وسمع منه ، ومن أبي محمد بن سفيان بن العاصي وأبي بكر بن العربي ، وأبوى الحسن : شريح ويونس بن محمد بن مغيث ، وأبي عبد الله بن الحسن البلغسي وأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، وقد أجاز له من أهل الأندلس أبو عبد الله أحمد ابن محمد الخولاني ، ومن أهل المشرق أبو عبد الله بن منصور الحضرمي ، وقد حكى عنه أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ ، وهو في عداد أصحابه .

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٣٨٧ رقم ٧٥٤ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له في المطبوع منها .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٢٠ رقم ٣٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٥٢٩ رقم ٧٨٥ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/ ٤٠ رقم ١٢٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ١/ ٥٣٨ رقم ٨٢٥ .

١٣٨

**أحمد بن مهزاة بن عبد الجبار بن مهزاة بن عبد الرحمن بن خالد
ابن نافع القرطبي المعروف بابن الجصار (ت بعد ٣٠٠ هـ) (*)**

كان نحويًا ذكيًا ، حسن القياس ، جيد التلقين ، وكانت له أوضاع في النحو ،
زلّ في كثير منها ؛ وذلك أنه كان قليل الدراسة لكتب النحويين ، تاركًا لمطالعتها ،
وكان يعوّل على قياسه وتعليقه ، فكان كثيرًا ما يُعلّل المسألة فيخطئ في اعتلاله
وقد أدب عند الخاصة والعامة ، ثم صار إلى تأديب الوصفاء بالقصر .

• مؤلفاته : ١ - له تأليف حسن في العروض على طريقة مستنبطه الخليل
ابن أحمد . ٢ - له مختصر في القوافي .

١٣٨
مكرر

**أحمد بن مهزاة النحوي السرقسطي أبو طاهر المعروف بابن
إسماعيل (ت بعد ٦٠٠ هـ) (**)**

كان نحويًا شاعرًا محسنًا ، وله تصانيف ، وتوفي بمصر .

١٣٩

**أحمد بن محمد بن عيسى بن وكيل التجيبي المعروف بابن الإقليشي
أبو العباس (ت ٥٥١ هـ) (***)**

المحدث النحوي السلفي ، كان مفسرًا للقرآن الكريم عالمًا عاملًا محدثًا راوية
عدلاً بليغًا فصيحًا شاعرًا مجودًا أديبًا متصوّنًا صالحًا فاضلاً ورعًا غزير الدمعة بادي
الحشية والخشوع كثير اللزوم لمطالعة كتب العلم عاكفًا على التقيد . أخذ العربية عن
أبي محمد بن السيّد البطليوسي ، وسمع الحديث من أبيه وابن العربي وأبي الوليد
ابن الدبّاغ ، ورحل إلى المشرق وحج ، وجاور بمكة ، وسمع من الكروخي وحديث ،

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٣٠٥ رقم ٢٨٤ ، تكملة ابن الأبار ١٥/١ رقم ١٥ ، الذيل والتكملة
لابن عبد الملك ٥٤٣/١ رقم ٨٣٥ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣١/١ رقم ٧٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥٤٣/١ رقم ٨٣٦ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٥٦/١ رقم ١٦٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥٤٣/١ رقم ٨٣٧ ،
إنباه الرواة ١٧١/١ رقم ٨٤ ، الوافي بالوفيات ١٨٣/٨ رقم ٣٦٠٩ ، شذرات الذهب ١٥٤/٤ ، بغية الرواة
٣٩٢/١ رقم ٧٧١ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٢٠ رقم ٢٤٨ ، نفح الطيب ٥١٤/٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ .

مات بقوص فى عشر الخمسين والخمسمائة وقد نيف على الستين . وقيل مات بمكة فى رابع رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - شرح أسماء الله الحسنى .

٢ - شرح الباقيات الصالحات .

٣ - المنجم من كلام سيد العرب والعجم .

٤ - الكوكب الدرى المستخرج من كلام النبى العربى .

٥ - كتاب الأنوار فى فضل النبى المختار .

٦ - الغرر من كلام سيد البشر .

٧ - ضياء الأولياء ، وهو فى أسفار عدة فى الزهد ، جاء على

حروف المعجم نظماً ونثراً على طريقة «ملقى السبيل» للمعري .

أحمد بن موسى الرازى (ت ٣٤٤ هـ) (*)

١٤٠

كان نحوياً لغوياً ، وكاتباً بليغاً ، غزير الرواية ، حافظاً للأخبار ، وكان مولده يوم الاثنين فى عشر ذى الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين ، وتوفى فى رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

• مؤلفاته : ١ - له كتاب فى أخبار أهل الأندلس ، وتواريخ دول الملوك فيها ،

بلغ فيه الغاية من الإيعاب والتقصى .

٢ - ألف فى صنعة قرطبة وخططها ومنازل العظماء بها كتاباً .

(*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى ص ٣٠٢ رقم ٢٧٣ ، جذوة المقتبس ٩٧ ، البلغة ص ٦٥ رقم ٦٢ ، بغية الوعاة ٣٩٣/١ رقم ٧٧٨ .

أحمد بن موسى بن عبد الله بن مزاحم اللخمي أبو العباس الشلبي**١٤١**

(ت بعد ٦٠٠ هـ) (*)

كان مُقدِّمًا في العربية ، أخذ القراءات ببلده شلب عن عَقِيل بن العَقْل وهشام بن أبان ، وأخذ العربية عن الأمروحي ، ومهر فيهما ، وأقرأ العربية ببلده بحضور شيخه الأمروحي ، ونزل مدينة فاس وتصدَّر بها لإقراء القرآن والتأديب بالعربية ، وكان مُقدِّمًا في ذلك إلى أن توفي هنالك بعد الستمائة .

أحمد بن نعيم السلمي (ت بعيت ٢٥٠ هـ) ()****١٤٢**

كان ذا علم بالعربية ، وكان مُقدِّمًا في صناعة الشعر ، وله حظٌّ من البلاغة ، وأدب بجيَّان وطليلة ، عدَّه الزُّبيدي في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد**١٤٣****ابن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي بن مخلد بن يزيد****الأموي القرطبي أبو القاسم المعروف بابن بقي (ت ٦٢٥ هـ) (***)**

كانت له الإمامة في اللغة وعلم العربية ، أطيب الناس نفسًا وخلقًا ، من بيت علم ونباهة ، وكان من رجالات الأندلس جلالًا وكمالًا ، وكان قاضي الخلافة المنصورية وكتبها ، يميل إلى المذهب الظاهري ، وولى قضاء الجماعة بمراكش مضافًا ذلك إلى خطتي المظالم والكتابة العليا فحمدت سيرته ، ولم تزد الرفعة إلا تواضعًا .

روى عن أبيه وجدّه وأبي بكر بن سمحون وأبي عبد الله بن عبد الحق الخزرجي وابن بشكوال وأبي خالد الرواني وابن مضاء وابن فرقد وأبي العباس بن التيم .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٨٥/١ رقم ٢٤٥ ، جذوة الاتباس ١/١٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ٥٥٢/١ رقم ٨٤٥ ، بغية الوعاة ١/٣٩٣ رقم ٧٧٦ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٠٨ ، بغية الوعاة رقم ٧٨١ ، وقد كُتب فيه خطأ : أحمد بن نعيم .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٠٢/١ رقم ٢٩٢ ، المرقبة العليا ص ١١٧ ، التكملة للمنذري ٣/٢٢٩ ،

سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٧٤ رقم ١٥٦ ، العبير ٥/١٠٣ ، السجود الزاهرة ٦/٢٧٠ ، الإعلام للمراكشي

١٣٥/٢ رقم ١٦٥ ، بغية الوعاة ١/٣٩٩ رقم ٧٨٩ ، نيل الابتهاج ص ٦٣ ، نفع الطيب ٢/٥٧٥ .

وسمع من السَّهيلي تأليفه : الروض الأثف ، وأجاز له شريح بن محمد وابن عامر وابن قزمان وأبو الحسن بن حنين وابن مسرة .

وقد روى عنه ابن حوط الله وأبو الخطاب بن خليل ، وخلق كثير سمعوا منه ، وتنافسوا في الأخذ عنه .

مولده يوم السبت الثاني عشر من ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ومات بقرطبة يوم الجمعة الخامس عشر من رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة .

• مؤلفاته : ألف كتاباً في الآيات المتشابهات .

أحمد بن يحيى الجزيري الخضراوي أبو العباس(*)

١٤٤

كان مقرئاً نحوياً لغوياً أديباً ، وقد روى عن أبي سليمان بن حوط الله ، وحدث عنه أبو الربيع المعروف بالحشيني .

أحمد بن يوسف بن ججاج بن عمير بن حبيب بن عمير أبو عمر

(ت ٣٣٦ هـ)(**)

١٤٥

كان من أعلم الناس بالنحو ، وأحفظهم لمسائله ، وكان كتاب سيبويه بين يديه لا يني عن مطالعته في حال فراغه وشغله ، وصحته وسقمه ، وكان من أحذق الناس بعلم العروض ، وأحفظهم له ، وكان شاعراً مجوداً ، وكان له حظ من علم الموسيقى .

قال عنه ابن الفرضي : كان حافظاً للنحو ومشاركاً في غير ما فن من العلم ، وكان عروضياً ونحوياً مدققاً وشاعراً ، وتوفي سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤٧/١ رقم ١٣٧ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٧٠ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ١٠٨ ، بغية الوعاة ٤٠١/١ رقم ٧٩٥ .

أحمد بن يوسف بن عابس الوشقي أبو بكر (ت ٢٩٨ هـ) (*)

كان من أهل الفرض واللغة والحساب ، أصله من سرقسطة ، وانتقل منها إلى وشقة فسكنها إلى أن توفي بها ، وكانت له رحلة سمع فيها بإفريقية من يحيى بن عمر وأحمد بن أبي سليمان وغيرهما ، وكان ذا فهم ونبيل ، وكان متصرفاً في علم اللغة والنحو والشعر ، وكان شاعراً مطبوعاً ، وله رحلة . مات بوشقة سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وقيل في ذى القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين ، وقيل سنة ثلثمائة .

أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري اللبكي الأستاذ أبو جعفر

(ت ٦٩١ هـ) (**)

أستاذ نحوي لغوي مقرئ ، أحد مشاهير أصحاب الشلوبيين ، أخذ عنه وعن الدباج وأبي إسحاق البطليوسي والأعلم الشنتمري ، وسمع الحديث من ابن خروف وأبي القاسم بن رحمون وأبي عبد الله بن أبي الفضل المرسى والمنذرى وجماعة بمصر ودمشق والمغرب ، وأخذ المعقولات عن الشمس الخسرو شاهی ، وحج وطوف . وروى عنه الوادي آشى وأبو حيّان وابن رُشيد . مولده ببلبة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ومات بتونس في المحرم سنة إحدى وتسعين وستمائة .

- مؤلفاته : ١ - صنف شرحين على فصيح ثعلب ، أحدهما : تحفة المجد الصريح ، وهو محقق ومطبوع في القاهرة . ٢ - البغية في اللغة . ٣ - بغية الآمال في مستقبلات الأفعال . ٤ - له كتاب في التصريف ضاهى به الممتع لابن عصفور . ٥ - كتاب شرح المفصل . ٦ - كتاب «وشى الحُلل في شرح أبيات الجمل للزجاجي» .

(*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ١٩ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٧٢ ، بغية الوعاة ٤٠٢/١ رقم ٧٩٨ .
 (**) ترجمته في : البلغة ص ٦٦ رقم ٦٤ ، بغية الوعاة ٤٠٢/١ رقم ٧٩٩ ، نفع الطب ٢١٤/٧ ، إشارة التعيين ص ٥٣ رقم ٣٨ ، مقدمة محقق كتاب «تحفة المجد الصريح» ، مكتبة الآداب ، القاهرة .

أحمد بن يوسف بن مالك الغرناطي أبو جعفر الأندلسي المعروف بالبصير (ت ٧٧٩ هـ) (*)

١٤٨

وهو رفيق محمد بن جابر الأعمى شارح الألفية ؛ وهما المشهوران بالأعمى والبصير .

وكان البصير عارفاً بالنحو وفنون اللسان ، مقتدرًا على النظم والنثر ، دينًا ، حسن الخلق ، كثير التواليف في العربية وغيرها .

رحل إلى المشرق ، وقدم القاهرة ، ولقى أبا حيان الأندلسي وغيره ، ورحل إلى دمشق فسمع من المزني وغيره ، وأقام بحلب نحو ثلاثين سنة . وأجاز لأبي حامد بن ظهيرة . مولده بعد السبعمئة ، ومات منتصف رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمئة .

• مؤلفاته : شرح بديعية رفيقه محمد بن جابر الأعمى .

أحمد بن يوسف الجذامي الغرناطي أبو جعفر المعروف بابن جطية (ت ٥٦٦ هـ) (**)

١٤٩

قال عنه ابن الخطيب : كان متحققًا بالعربية والأدب ، موصوفًا بالذكاء وحسن الحفظ . أخذ عن أبي سليمان بن يزيد وغيره . مات سنة ست وستين وخمسمئة .

أخطل بن رفعة الجذامي الريني أبو القاسم (ت ٣٠٤ هـ) (***)

١٥٠

نظر في العربية ، وروى من الشعر ، وكان حسن القياس ، من أهل رية . قال عنه ابن الفرضي : عني بالرأي والحديث ، وكان له حظ من العربية ورواية الشعر .

مات سنة أربع وثلاثمئة .

(*) ترجمته في : الدرر الكامنة ١/ ١٩٨ - ١٩٩ رقم ٨٤٨ (ط بيروت) ، بغية الوعاة ١/ ٤٠٣ رقم ٨٠٠ ، مقدمة شرح البديعية للمحقق .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٤٠٣ رقم ٨٠١ نقلًا عن الإحاطة ، ولا وجود له في المطبوع منها .

(***) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٥٥ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٢٧٧ ، بغية الوعاة ١/ ٤٣٦ رقم ٨٨٥ .

إدريس بن محمد بن محمد بن موسى الأنصاري القرطبي أبو العلاء
(ت ٦٤٧ هـ) (*)

١٥١

كان نحوياً أديباً مقررّاً ، روى عن أبي جعفر بن يحيى القرطبي ، وأبى محمد بن حَوْط الله ، وسمع منهما الحديث ، ومال إلى العربية والآداب ، وأقرأ ذلك بقرطبة إلى أن تملكها الروم ، فخرج منها ونزل سبتة ، وأقرأ بها ؛ وكان مشكوراً في أدبه وفضله ، له مشاركة في النظم والنثر مع غلبة الانقباض عليه والصّلاح .
مات في شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة .

إدريس بن هيثم (ت نحو ٣٠٠ هـ) (**)

١٥٢

كان نحوياً ، دقيق النظر ، بصيراً بحد المنطق ، كثير المطالعة لكتب الأوائل ، حاذقاً بعلم الحساب والتنجيم ، وكان شاعراً مجوداً ، وكان مع ذلك ثقيلاً عند المفاوضة ، ولا يدل ظاهره على كثير علم ، فإذا فوَّح في أكثر الفنون برز واستبان فضله ، وكان يُرمى بالخروج عن الملة ، وكان أصله من كورة إشبيلية ، فرحل إلى قرطبة ، ورأس على متحلى الكلام فيها ، وله قصائد تدلّ على علمه ، وتنبئ عن جودة طبعه وتأتى الكلام له .

أسباط بن يزيد بن أسباط المخزومي الشاذلي أبو يزيد
(ت ٣٩٢ هـ) (***)

١٥٣

قال عنه ابن الفرضي : كان أديباً شاعراً خطيباً . مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٦٤/١ رقم ٥٢٣ ، بغية الوعاة ٤٣٦/١ رقم ٨٨٦ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٨٦ ، بغية الوعاة رقم ٨٨٧ .

(***) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٢٨١ ، بغية الوعاة رقم ٨٨٩ .

إسحاق بن إبراهيم بن محمد (ت بعد ٣٠٠ هـ) (*)

١٥٤

كان ذا علم باللغة العربية ، وحفظ للمسائل ورواية للحديث ، وكان شاعراً مطبوعاً ، وله حظ من البلاغة ، وكان من أهل كورة باجة . وقد عدّه الزُّبيدِي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

إسحاق بن الحسن القرطبي أبو الحسن المعروف بابن الزيات (ت نحو

١٥٥

٤٤٠ هـ) (**)

كان نحوياً متقناً ، روى عن أبي عثمان سعيد بن محمد المعروف بنافع ، أخذ عنه العربية ، وتحقق بها ، وخرج من قرطبة في الفتنة ، فأقرأ العربية بسرقسطة . توفي نحو الأربعين والأربعمائة .

● مؤلفاته : ١ - له شرح على كتاب الجمل للزجاجي ، أحسن فيه وجود .

٢ - له كتاب في المعرب والمبنى ، احتجّ لذلك وعلّل ونبه على أغلاط وقعت في كتاب سيبويه . وقد وقف ابن الأبار على نسخة من «الجمل» مقروءة على ابن الزيات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف النصرى

١٥٦

الإستجى أبو بكر (ت ٣٧٠ هـ) (***)

قال عنه ابن الفرضي : كان حافظاً للخبر ، متصرفاً في علم اللغة والنحو والشعر والطب ، شاعراً مطبوعاً ، مترسلاً بليغاً ، مع مشاركته في حفظ الرأي وعقد الشروط ، لم ألق في إستجّة أدب منه ومن ابن عمه أبي القاسم .

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٩١ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١/١٦١ رقم ٥١٠ ، إشارة التعيين ص ٥٤ رقم ٣٨ ، بغية الوعاة ١/٤٣٨ رقم ٨٩٣ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٣٢ .

(***) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٢٣٦ ، بغية الوعاة رقم ٨٩٥ .

سمع من أبيه محمد وقاسم بن أصبغ . مات في شعبان سنة سبعين وثلثمائة .

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي أبو الطاهر المعروف بالبرقي (ت نحو ٤٤٥ هـ) (*)

١٥٧

كان من أهل اللغة والفضل الوافر ، عالماً بالآداب ، مستبحراً ، شاعراً مجوداً
من أهل التأليف والتصنيف مع جودة الضبط وبراعة الخط .

من أهل القيروان ، ودخل الأندلس بعد الأربعمائة ، ثم سار إلى مصر وكان بها
في سنة خمس عشرة وأربعمائة .

أخذ عن أبي إسحاق الحصري تواليفه ، وسمع من أبي القاسم سعيد بن أبي
مخلد الأزدي العثماني ، وأبي القاسم عمار بن محمد الإسكندراني وأبي الحسن علي
ابن جُبَيْش الشيباني الأديب ، وروى عن أبي يعقوب النجيري أدب الكتاب لابن
قتيبة .

حدث عنه أبو مروان الطنبلي لقيه بالإسكندرية في رحلته لأداء الفريضة ، وكان
وقوفه في موسم سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة .

• مؤلفاته : له كتاب «الرائق بأزهار الحقائق» ، ذكره ابن الأبار .

إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمراؤ أبو طاهر الحقلّي الأندلسي النحوي المقرئ (ت ٤٥٥ هـ) (**)

١٥٨

كان إماماً في علوم الآداب ، متقناً لفنّ القراءات ، من أهل سرقسطة ، كانت له

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٥٩/١ رقم ٥٠١ ، بغية الوعاة ٤٤٣/١ رقم ٩٠٧ .

(**) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ١٠٥/١ رقم ٢٤٤ ، تكملة ابن الأبار ١٥٢/١ رقم ٤٧٢ ، وفيات

الأعيان ٢٣٣/١ رقم ٩٧ ، معجم الأدباء ١٦٥/٦ - ١٦٧ ، الوافي بالوفيات ١١٦/٩ رقم ٤٠٣١ ، معرفة

القراء الكبار ٤٢٣/١ رقم ٣٦٢ ، بغية الوعاة ٤٤٨/١ رقم ٩١٤ .

رحلة حج فيها ، وقرأ على أبي ذر الهرويّ صحيح البخاريّ في ذى الحجة سنة تسع عشرة وأربعمئة بدار خديجة بنت خويلد - رضي الله عنه - وبذلك القراءة سمع أحمد بن يحيى بن عائذ وأصبع بن راشد والشتجاليّ وغيرهم .

وقد صاحب على بن إبراهيم الخوفى ، وانتفع به الناس ، ومات يوم الأحد مستهلّ المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمئة .

● مؤلفاته : نسب إليه ابن خلكان كتابين :

١ - العنوان فى القراءات ، وهو عمدة الناس فى الاشتغال بهذا الشأن عليه .

٢ - مختصر كتاب الحجة فى القراءات السبع لأبى على الفارسى .

٣ - نسب إليه ياقوت كتاب إعراب القرآن فى تسع مجلّدات .

إسماعيل بن سيده أبو بكر المرسى (ت بهج ٤٠٠ هـ) (*)

١٥٩

وهو والد على بن إسماعيل صاحب المخصّص ، والمحكم والمحيط الأعظم . كان والده هذا من أهل المعرفة والذكاء ، وكان من النحاة المشهورين ، أخذ عن أبى بكر الزبيدى . وأخذ عنه ابنه على . مات بعد الأربعمئة .

إسماعيل بن على بن محمد بن على بن عبد الله بن محمد بن يزيد

السعديّ اليحصبىّ أبو الوليد (ت ٥٢٨ هـ) ()**

١٦٠

قال عنه ابن الزبير : كان فقيهاً أديباً نحوياً ، روى عن الوليد هشام بن أحمد . وسكن حصن الغيداق . مات به سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمئة .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤٤٨/١ رقم ٩١٥ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤٥١/١ رقم ٩٢٠ .

**إسماعيل بن القاسم بن عبيدو ، أبو علي البغدادي المعروف
بالقالي (ت ٣٥٦ هـ) (*)**

كان أعلم الناس بنحو البصريين ، وأحفظ أهل زمانه للغة ، وأرواهم للشعر الجاهلي ، وأحفظهم له .

لُقّب بالقالي نسبة إلى بلدة قالي قلا من أعمال أرمينية . وُلد سنة ثمان وثمانين ومائتين بديار بكر ، وقدم بغداد سنة ثلاث وثلثمائة ، فقرأ النحو والعربية والأدب على ابن درستويه والزرّجّاج والأخفش الصغير ونفطويه وابن دريد وابن السّراج وابن الأنباري وابن أبي الأزهر وابن شقير والمطرز وجحظة وغيرهم .

سمع الحديث من أبي بكر بن أبي داود السجستاني ، والحسين بن إسماعيل المحاملي ، وأبي بكر بن مجاهد ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي القاسم ابن بنت منيع البغوي وأبي يعلى . خرج من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فدخل قرطبة سنة ثلاثين وثلثمائة فأكرمه أهلها إكراماً جزيلاً وقرأ عليه الناس كتب اللغة والأخبار ، وأنجب تلاميذ كثرًا ، منهم أبو بكر الزبيدي . وقد أحدث نهضة لغوية ونحوية في الأندلس .

مات بقرطبة ليلة السبت لسبع خلون من جمادى الأولى - وقيل الآخرة - سنة ست وخمسين وثلثمائة .

- مؤلفاته : ١ - الأمالي . ٢ - النوادر . ٣ - المقصور والممدود . ٤ - شرح المعلقات السبع . ٥ - كتاب الإبل . ٦ - كتاب الخيل . ٧ - كتاب مقاتل العرب . ٨ - كتاب خلق الإنسان . ٩ - كتاب فعلت

(*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٥٥ ، ١١١ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٢٢٣ ، بغية الوعاة ١/٤٥٣ رقم ٩٢٥ ، الصلة لابن بشكوال رقم ٤ ، ١٣٧٦ ، البلغة للفيروزابادي ص ٦٩ رقم ٦٧ ، إشارة التعيين ص ٥٧ ، رقم ٤١ ، إنباء الرواة ١/٢٠٤ - ٢٠٩ ، شذرات الذهب ٣/١٨ ، العبر لابن خلدون ٤/١٢٤ ، طبقات ابن قاضي شعبة ١/٢٧٥ - ٢٧٧ ، فهرسة ابن خبير ٣٩٥ ، بغية الملتبس رقم ٥٤٧ ، معجم الأدباء ٧/٢٥٠ . اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢/٢٣٧ ، نفع الطيب ٤/٧٠ - ٧٥ .

- وأفعلتُ. ١٠ - معجم «البارع فى اللغة» ؛ ولكنه لم يتمه .
١١ - كتاب «أفعل من كذا» .

إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هانئ اللخمي
الغرناطي سرى الدين أبو الوليد (ت ٧٧١ هـ) (*)

١٦٢

كان نحويًا فقيهاً ، وُلد سنة ثمانٍ وسبعمائة بغرناطة ، وأخذ عن جماعة من أهل بلده ؛ كأبى القاسم بن جُزى ، ثم قدم القاهرة ، وذاكر أبا حيان ، ثم قدم الشام ، وأقام بحماة ، واشتهر بالمهارة فى العربية ، وولى قضاء المالكية بحماة ، وهو أول مالكيّ ولى القضاء بها ، ثم قضاء الشام ، ثم أُعيد إلى حماة ، ثم دخل مصر فأقام بها يسيراً .

وكان يحفظ من الشواهد كثيراً جداً ، ولم يكن فى المالكية بالشام مثله فى سعة علومه .

أثنى عليه ابن كثير وبالع فى ذلك ؛ وقال : كان كثير العبادة ، وفى لسانه لُغة فى حروف متعدّدة ، ولم يكن فيه ما يُعاب إلا أنه استتاب ولده ، وكان ولده سيئ السيرة جداً .

وكان سرى الدين يحفظ الموطأ ، ويرويه عن ابن جُزى وقد روى عنه ابن عسائر والجمال خطيب المنصورية وجماعة . مات فى ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .

• مؤلفاته : ١ - شَرَحَ تلقين أبى البقاء فى النحو .

٢ - شَرَحَ قطعة من التسهيل لابن مالك .

(*) ترجمته فى : الدرر الكامنة ١/ ٢٢٢ رقم ٩٦٢ (ط بيروت) ، بغية الوعاة ١/ ٤٥٦ رقم ٩٣٢ .

**إسماعيل بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الجبلي ، أبو
ظاهر وأبو الطيب المعروف بابن أبي رُكَب (ت نحو ٦٠٠ هـ) (*)**

١٦٣

كان نحوياً أديباً شاعراً نبلاً ، روى عن أبي علي الصّدفي . وقد روى عنه أخوه
أبو بكر محمد بن مسعود ، وأبو عبد الله بن عبادة الجبلي القرني ، وأبو عبد الله بن
سعيد بن رزقون .

إسماعيل بن يوسف المنجم المعروف بالطيلاء (ت بعد ٣٠٠ هـ) ()**

١٦٤

من أهل القيروان ، دخل الأندلس ومات بها ، قال عنه الزبيدي : كان من ذوي
العلم بالعربية ، وغاية في علم النجامة ، مع تميز بالأدب وتصرف في قرض الشعر .
وقد ذكره الفيروزبادي في البلغة فقال : كان مقدماً في علم العربية غاية في علم
النجوم .

**إشراق السويديّاء العروضية مولاة أبي المطرف عبد الرحمن
ابن غلبون القرطبي الكاتب (ت ٤٥٠ هـ) (***)**

١٦٥

سكنت بكنسية ، وكانت قد أخذت عن مولاها أبي المطرف النحو واللغة
والآداب ، أيام إقامته بقرطبة ، ثم انتقلت بانتقاله عنها ، وكانت قد فاقته في كثير مما
أخذته عنه ، وأحسنّت في كل ما تناولته ، وكان لها علم بالعروض وأوزان الشعر ،
قال أبو داود سليمان بن نجاح القرني : أخذتُ أنا عنها العروض ، وقرأت عليها
النوادر لأبي علي القالي ، والكمال لأبي العباس المبرد ، وكانت تحفظ الكتابين ظاهراً
تنصّها حفظاً ، وتتكلم عليهما ، كما كانت تحفظ شرحهما .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٥٦/١ رقم ٤٩١ ، تحفة القادم ٢٢ - ٢٤ ، الوافي بالوفيات ٢٢٤/٩ رقم
٤١١٧ ، بغية الوعاة ٤٥٦/١ رقم ٩٣٤ ، نفع الطيب ١١٣/٤ ، ١٦٠ ، ٣٢٣ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٤١ رقم ١٨٠ ، تكملة ابن الأبار ١٥٨/١ رقم ٥٠٠ ، البلغة ص ٦٩
رقم ٦٨ ، بغية الوعاة ٤٥٨/١ رقم ٩٣٧ ، إنباء الرواة ٢١٣/١ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٥٠/٤ رقم ٦٩٩ ، الذيل والتكملة ، السفر الثامن ٤٨٠ رقم ٢٤٠ ،
بغية الوعاة ٤٥٨/١ رقم ٩٣٩ ، نفع الطيب ١٧١/٤ .

ماتت بدانية بعد سيدها أبي المطرف في حدود سنة خمسين وأربعمائة .

أصبغ بن عبد العزيز الرعيصي الغيداقى (ت نحو ٦٠٠ هـ) (*)

١٦٦

قال عنه ابن الزبير : كان من أهل العلم باللغة والبصر في الشعر ، وأكثر شعره في الغزل والمدح ، ثم تورع وتزهّد ، وولى الصلاة في مسجد الغيداق إلى أن مات .
وكان موجوداً في دولة الأمويين أيام الفتنة .

أصبغ بن محمد بن عبد الله المؤدّب أبو القاسم (ت ٣٤٨ هـ) (**)

١٦٧

كان من أهل الحذق بالعربية والعلم بمعانى الشعر ؛ وكان ذا سمّة ووقار ومذهب جميل ، واستأدبه أمير المؤمنين الناصر لدين الله لابنه المغيرة ، فأحمد في تأديبه .
مات في صفر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

واسمه عند ابن الأبار : أصبغ بن ناصح المددي من أهل قرطبة ، يكنى أبا القاسم ، ويُعرف بالمجنذر ، روى عن العتيبي وغيره ، وحكى أنه أدب بمسجد مكرم تأديب عامة ، وكان مقرئاً مجوداً .

أضحى بن عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أضحى الهمداني

الخرناتلى أبو الحسن (ت ٥٨٦ هـ) (***)

١٦٨

قال عنه ابن الخطيب : كان فقيهاً نبياً ذكياً أديباً شاعراً ، عنده معرفة بالفقه والأدب والنحو واللغة ، وقد ولى قضاء باغة وغيرها ، وقرأ على داود بن يزيد السعدى .

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤٥٨/١ رقم ٩٤٠ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدي رقم ٢٨٣ ، تكملة ابن الأبار ١٦٩/١ رقم ٥٤٣ ، بغية الوعاة ٤٥٩/١ رقم ٩٤١ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤٥٩/١ رقم ٩٤٢ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له فى المطبوع من الإحاطة .

مولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، ومات فى عشرة من ذى القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة .

أيوب بن سليمان المعافى أبو صالح (ت ٣٠٢ هـ) (*)

١٦٩

هو أحد الغرباء الطائرين على الأندلس ، كان فقيهاً على مذهب مالك ، وكان متفناً فى النحو والشعر والعروض وضروب الآداب ، وكان يتكلم مع أهل الفنون كلهم فى فنونهم ، وأصله من جيان .

قال عنه الخشنى : كان بليغاً فى الترسيل ، متصرفاً فى كل فن ، مجوداً فيه ، ذا حفظ بارع .

وقال عنه ابن الفرضى : كان إماماً فى مذهب مالك ، دارت عليه الفتيا فى وقته ، وكان متصرفاً فى علم النحو والشعر والعروض ، منسوباً إلى البلاغة وطول القلم ، روى عن العتبى وأبى زيد وولى الحسبة ، فأحسن السيرة ، ثم عزل كراهة من أهلها له . مات يوم الخميس لسبع بقين من المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة .

أيوب بن مجور بن عبد الملك المعروف بالذهن (ت نحو ٣٠٠ هـ) (**)

١٧٠

قال عنه الزبيدى : كان ذا علم بالعربية ومؤدباً بها ، وأدب ولد أمير المؤمنين الناصر لدين الله . وقد عدّه فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس . وقال عنه ابن الفرضى : كان عالماً بالإعراب ، عدلاً ، أدب بعض أولاد الخلفاء فى أيام الأمير عبد الله .

(*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٨ ، طبقات الزبيدى رقم ٢٢١ ، تاريخ ابن الفرضى رقم

٢٦٦ ، بغية الوعاة ١/ ٤٦٠ رقم ٩٤٥ ، البلغة ص ٦٩ رقم ٦٩ .

(**) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٦٨ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٢٧٣ ، بغية الوعاة ١/ ٤٦١ رقم ٩٤٧ .